

جريدة اسبوعيه
صاحبها ورئيس تحريرها
اسحق عبد السلام الحسيني
الادارة القدس خلف سينما ركس
المراسلات : تلفون ٢٣٠٠
الاشتراكات
في فلسطين مل ٣٠٠ ج ١
يضاف اليها أجرة البريد لجميع البلاد العربية

حديث المحرر

معتقلو سيشل

ها قد مضي على نفي فريق من رجالات البلاد في سيشل حوالي ثلاثة اسابيع ، ولم نسمع ان السلطات استجابت لاضراب الشعب واحتجاج اللجنة العربية العليا وكتابة الصحافة العربية . فهل نفهم من هذا ان رجالاتنا دخلوا في بئر لا قرار لها وانهم اهون على السلطات من ان تفكر في امرهم جديا ؟ ان كان الحال كذلك فقد اخطأت السلطات وشطت في الخطأ . فكل يوم يمر على نفي اولئك الرجال الكرام يزيد المرارة في نفوس الشعب ويباعد ما بينه وبين الحكومة ؟ وما نظن ان الظروف بحاجة الى زيادة في المباعدة والتوتر ، فلتتدبر السلطات الامر ولتعمل على تحقيق رغبات الشعب قبل ان تسوء العاقبة ..

أفلسطين مستعمرة ؟

قال سعادة السكرتير العام بمناسبة سؤال وجهته اليه احدى الصحف العبرية ما يلي : « .. اريد بهذه المناسبة ان اوضح بان حكومة فلسطين واقعة مباشرة تحت سيطرة حكومة صاحب الجلالة في المملكة المتحدة . ولذلك لا يوجد فرق بين الحكومتين »

فما هذا يا سعادة السكرتير العام ؟ وهل تريد ان نفهم ان فلسطين اصبحت مستعمرة تحكم حكما مباشراً ؟ ان كان ذلك كذلك فان الديمقراطية تسير بحمد الله الى الوراء ... الوراء الذي لا نعرف اين ينتهي !

وهل يسمح سعادة السكرتير بتوضيح هذا الكلام حتى يستقر في اذهاننا بصورة جلية ، وحتى نتدبره ويتدبره معنا اولو الرأي

بعض مظاهر العدل !

في الاحياء اليهودية في القدس ثلاث دوائر بريد فرعية تتم في كل من محنا يهودا وميشورم ورحافيا . وليس في الاحياء العربية دائرة فرعية واحدة لتقوم حجة على العدالة الضاربة اطنابها في طول البلاد وعرضها ...

لقد شكى الينا الكثيرون من سكان المدينة هذا الضيم ونحن بدورنا نرفع الشكوى الى من اليه المشتكى .. وننتظر الجواب مع المنتظرين !

احترام واجلال

لاحظنا في اثناء حضورنا جلسات لجنة التحقيق المشتركة ان رئيس اللجنة قدم تحياته واحتراماته بخضوع وخشوع وركوع الى اثنين من الشهود هما الدكتور حاييم وايزمن والدكتور ماغنس عميد الجامعة العبرية . وكان وهو يقدم التحيات المباركات يحني رأسه

ولم يقدم الرئيس مثل تلك التحية لاي زعيم عربي او شاهد عربي في مصر وفلسطين وسوريا والعراق . وما نحسب انه يقدمها لصاحب جلالة عربي

وسبحان ربي الاعلى .. وسمع الله لمن حمده ...

الى لجنة التحقيق ...

نود ان نلفت نظر لجنة التحقيق المشتركة الى ان ادعاء الصهيونيين بانهم يعودون الى « بلادهم » بحكم التاريخ والذكريات القديمة باطل ومناقض للواقع وهم يستطيعون ان يدركوا ذلك من الحقيقة التي تظهر لهم في اثناء تجوالهم في جميع الاماكن التي يقطنها اولئك الصهيونيون في المدن والمستعمرات . فهم يعيشون عيشة أبعد ما تكون عن الحياة الروحية القديمة ، بل يعيشون عيشة تخجل منها الحياة القديمة وتبرأ ...

اما العرب أصحاب البلاد فهم وحدهم الذين يحافظون على قدسية البلاد وتاريخها العربي المجيد وتراثها الخالد فالمدن العربية والقرى العربية تحافظ على شرفها وتاريخها وتقاليدها الطيبة . وعندهم فقط يبدو التاريخ حياً ماثلا للعيان

فادعاء الصهيونيين اذن بالحق التاريخي باطل ينقضه الواقع . وان كان هو في ذاته حق تاريخي وهمي لا يقف على قدميه أمام حق العرب القديم والحديث وامام هذه الشواهد الماثلة لكل امريء منصف

***

لم ؟

استمعت لجنة التحقيق المشتركة في اثناء تطوافها في البلاد العربية الى ممثلين عن الصحافة العربية ولكنها في فلسطين اهملت الصحافة العربية ولم تستمع اليها . مع ان الصحافة الفلسطينية العربية لا تقل قوة عن مثيلاتها في الاقطار الشقيقة فلم هذا الاهمال يا ترى ؟

سعادة قنصل شرق الاردن العام في القاهرة

يتحدث الى « الوحدة »

- بقلم مراسلنا في مصر -

سعادة الدكتور فوزي بك الملقي قنصل شرق الاردن العام في القاهرة من من رجالنا القلائل الذين يعملون في هدوء وصمت مندفعا بكل جهوده الى الهدف الذي نصبه امامه ولا يلتفت في اثناء عمله خلفه او حوله ليسمع هتاف المعجبين وتصفيق المستحسنين وفوق هذا فهو من اكثر شباب الامارة ثقافة وعلما تخرج في جامعات بلاد الانكليز وتقلب في مناصب حكومية رفيعة حتى اضاف الى ثقافته العالية خبرة واسعة في شؤون وطنه يزين كل ذلك لطف في الحديث وايناس في المقابلة ..

قلت — الوحدة تريد ان تحقق مع سعادتكم

قال — مرحبا بالوحدة على ان تترفق بالتحقيق والامتحان وتراعي دقة مركزي — وأملي ان انجح في الامتحان وأبرأ في التحقيق

قلت — ما رأي سعادتكم في وفد المفاوضات الاردني في انكلترا ؟

قال — رجوتك ان تترفق منذ البداية — وان اردت جوابا فارجو ان تجيب انت : ما رأيك في وفد يشرف عليه سمو امير البلاد ويرأسه فخامة رئيس الحكومة ؟

قلت — على أي اساس تريد حكومة شرق الاردن تعديل المعاهدة ؟

قال — اعتقد ان هدف الوفد الاردني من مباحثاته في انكلترا هو تغيير المعاهدة الاردنية او الغاؤها الغاء تاما لا تعديلها فقط وبذلك تصبح شرق الاردن دولة ملكية مستقلة ذات سيادة وارجو ان تنتبه الى ان ما تنشره بعض الصحف من ان هذه المباحثات ستنتهي بمعاهدة تشبه المعاهدة الانكليزية العراقية غير صحيح .. بل ستنتهي بنصيب اوفر وحظ اكبر

قلت — هل تعتقدون ان شرق الاردن بعد تعديل المعاهدة — او الغائها على رأيكم — تبقى في حاجة الى المساعدة البريطانية ماديا ؟

قال — ان موارد شرق الاردن تكفي لادارة الجهاز الحكومي بشكل واف تماما ماخلا النفقات الاضافية التي استلزمتها تشكيلات الجيش الاردني الحالي - وهذه النفقات الاضافية يمكن تداركها من امور كثيرة بعد الاستقلال - فيزداد نصيب شرق الاردن من شركة البترول العراقية لمرور الانابيب في بلادها ثم تستبدل الحصة الجمركية الحالية بينها وبين فلسطين بنظام آخر حر غير مقيد ثم من طريق خدمات معينة قد ينص عليها في المعاهدة الجديدة تؤديها الحكومة الاردنية المستقلة الى حكومة بريطانيا الصديقة

قلت — ما رأيكم فيما يشاع عن اتحاد العراق وشرق الاردن ؟

وهنا املى علي سعادته ما يأتي بالحرف الواحد جوابا للسؤال :

قال — هذه الجامعة العربية لم تنبثق الا عن رغبة العرب الخاصة في الاتحاد وفكرة الاتحاد هي رائد العرب اينما كانوا فاذا فرض وكانت هناك مفاوضات لاتحاد قطرين عضوين في جامعة الدول

البقية على الصفحة الثامنه

زعيم يهدد بروسيا

هدد الزعيم العراقي السيد سليمان الشيخ داود ، عضو مجلس النواب ، لجنة التحقيق المشتركة في اثناء استماعها الى شهادته بان العرب سيلتجؤون الى روسيا ان لم تنصفهم الدول الانكلو سكسونية

أسئلة موجهة للمستر وايزمن

قال المستر وايزمن في اثناء شهادته انه ليس عند اليهود تعصب نحاه العرب

ونحن نسأله بما يلي : —

١ — ما رأيه في ان دائرة البرق والبريد في (تل ابيب) ، عاصمة الدوله الاسرائيلية التي يحلم بها ، لا تقبل برقيات مدونة باللغة العربية في حين ان جميع الموظفين — او اكثرهم على الاقل — يعرفون العربية ؟! فهل هذا تعصب أم حب واعجاب ؟!

٢ — ما رأيه في ان العمال العرب ممنوعون من العمل في البيارات اليهودية ؟ فهل هذا تعصب ام حب الى حد العبادة ؟

وايت المختصين يترجمون هذين السؤالين الى لجنة التحقيق لتعرف نوع « عدم التعصب » الذي ذكره الزعيم المختار :.. ولتقيس عليه سائر الادعاءات الباطلة ..

اخبار واسرار من وراء الستار

بلدية القدس تستخف بمصالح الجمهور العربي

ميناء الاسكندرونة يصبح منطقة حرة

المكتب العربي امام لجنة التحقيق - واخبار تنفرد بها الوحدة

ماذا

في بلدية القدس ؟

استطاعت الوحدة ان تطلع على اسرار خطيرة في بلدية القدس . وهي تضعها امام قرائها العرب ، ليعلموا ماذا يجري في بلدية العاصمة من احداث خطيرة ، تجعل من هذه البلدية العوبة بين الصهيونيين ومشايعيهم . ورحم الله عهد الرؤساء العرب كالنشاشيبي والخالدي

السر الاول ...

اما السر الاول فهو ان حاكم اللواء السابق المستر كيث روش كان كتب رسالة رسمية مؤرخة في ٣١-٣-١٩٤٤ ، موجهة الى المجلس البلدي في رئاسة المرحوم مصطفى بك الخالدي يطلب ان تفتح البلدية في ميزانيتها بابا خاصا لدفع بدل اغتراب الى الموظفين الانجليز الذين لهم علاقة بالبلدية . ودرس المجلس البلدي الطلب ورفضه لاسباب ذكرها في جوابه للحاكم السابق . ولكن الرئيس الحالي - أو المدير - المستر وبستر اعاد بحث هذا الموضوع من جديد ، وحمل اللجنة الحالية على قبول اقتراح المستر كيث روش ، وقرر منح الموظفين الانجليز بدل اغتراب وبالفعل وضعت اللجنة المخصصات اللازمة لذلك في ميزانية السنة القادمة... ويقال ان دائرة حاكم اللواء ستوافق على ذلك

والسر الثاني ..

أما السر الثاني فهو ان المستر وبستر كتب الى حاكم اللواء يقترح ان تكون اللغة الانجليزية هي اللغة الرسمية في البلدية تيسيراً للعمل ..

ويعلق المطلعون على هذا الخبر بان مصير الموظفين العرب الذين يجهلون اللغة الانجليزية في البلدية سيتقرر حسب هذه السياسة الجديدة وبمعنى آخر سيغادرون البلديه مشيعين بالتحيات . وليحيا العدل !

الاخوان المسلمون

والبلدية

وقد اتصل بنا ان الاخوان المسلمين ارسلوا احتجاجا الى السلطات المسؤولة عن هذه الحالة السائدة في بلدية العاصمة وروح التعصب نحو العرب وموظفيهم . وقيل لنا ان السيد عمر النشاشيبي سيرفع قضية على البلدية لما اتخذته من اجراءات غير عادلة نحوه

السيد عبد القادر

الحسيني

وصل السيد عبد القادر الحسيني واسرته الكريمة الى القاهرة واستأجر مسكنا لها في حي من احياء القاهرة الكبيرة . وقد عزم السيد عبد القادر على السكنى في القاهرة حتى يأتي الله بالفرج ويعود الى وطنه العزيز . وهذا الخبر يؤيد ما ذكرناه سابقا . وقد قيل لنا ان صاحب الجلالة الملك عبد العزيز كان يشمل السيد عبد القادر برعايته — كما يشمل سائر العرب المغتربين في بلاده الكريمة — وانه كان يخصص له راتبا حتى لا يشعر بالضيق والغربة . اما في مصر فينفق السيد عبد القادر من دخله الخاص

المغاربة يقاطعون

بلغنا من مصادر مطلعة ان الحكومة الطرابلسية كتبت الى الحكومة السورية تعلمها ان لديها كميات كبيرة من زيت الخروع معدة للتصدير ، وتسألها رأيها في تصديره اليها بدلا من تصديره الى الصهيونيين في فلسطين الذين كانوا المستهلكين الوحيدين لهذه الزيوت ، اذ كانوا يدخلونها في الادوية المحلية ومعنى هذا ان اخواننا الطرابلسيين يشتركون مع سائر البلاد العربية في المقاطعة الصهيونية ، فبارك الله فيهم

المكتب العربي

في لندن

علمنا ان الاستاذ رجائي الحسيني الذي وصل اخيراً الى لندن قد استلم ادارة المكتب العربي فيها ، وانه سيظل في لندن . وليس في النية ان يسافر الى اميركا كما اشيع سابقا

اذاعة لندن العربية

تقرر ان تعين الاذاعة البريطانية في لندن موظفين عربا في القسم العربي ، على ان يمثل هؤلاء الموظفون جميع البلدان العربية كاليمن والحجاز ومراكش وفلسطين الخ ..

وقد تم بالفعل اختيار السيد موسى الدجاني من ضمن اولئك الموظفين وهو يعد العدة الان للسفر الى لندن

ومحطة الشرق الادنى

ولسنا ندري ماذا سيكون مصير محطة الشرق الادنى . ولكن المفهوم ان هذه المحطة سائرة في طريقها وانها تتسع وتتقوى مما يدل على استمرارها

وقد تقرر ان ينتقل مكتب هذه المحطة من النبي داود في القدس الى حي باب الساهرة في العمارات المستأجرة جديداً لها . وقد ذكر خطأ ان تلك العمارات ستخصص لاذاعة القدس والحقيقة انها ستخصص لمحطة الشرق الادنى

الاستاذ الغوري

والصحافة

اتصل بنا ان الاستاذ اميل الغوري سكرتير الحزب العربي عزم على اصدار مجلة اسبوعية باسم « النضال » وانه يقوم الان بترتيب اللازم لصدور مجلته . ومرحبا بالزميلة سلفا

ست برتقالات فقط

أخبرنا احد الانجليز العائدين من لندن ان الحكومة تخصص لكل نفر في بريطانيا ستة برتقالات في السنة . وان السكان لم يذوقوا طوال سني الحرب البرتقال والموز وما اليهما من الفواكه المستودة من الخارج

نفط العراق

علمنا من مصادر مطلعة ان نفط امريكا يكاد ينضب لكثرة استهلاكه في سني الحرب ، وان الامريكان يبحثون الان عن مصادر مختلفة لسد حاجتهم من هذا السائل الذهبي . وان نفط العراق ظل على ما هو عليه تقريبا في سنوات الحرب ، لان الانجليز ادركوا حاجتهم اليه بعد الحرب فحافظوا عليه وخزنوه

وقيل ان اهتمام الحكومة بنفط العراق لا مزيد عليه بسبب شح نفط امريكا ، وان هذه المسألة تحتل مكانا بارزاً يزيد على الاهتمام بقضية روسيا ومطامعها في الشرق العربي

مفاوضات

نوري السعيد

حملت الاذاعة في موسكو حملة شعواء على المفاوضات التي قام بها فخامة

البقيه على الصفحة الثامنه

صفحـــة الاداب والعـــلوم والفنـــون

الادب النسائي في فلسطين

لقد اتهمت المرأة في جميع ادوار حياتها بالتقصير عن الرجل في جميع ميادين الحياة . حتى لقد كادت الفكرة تتبلور في رؤوس الجميع ، منتقصة من قدر المرأة

ولم يشذ وضع المرأة الادبي في فلسطين عن هذه النظرة العامة . حتى لقد سمعت احدهم ينكر ان في فلسطين ادبا يستحق ان يسمى ادب المرأة الفلسطينية . ودعواه في موقفه انه ما قرأ ولا سمع .. وهكذا كان .

لكن الحقيقة هي ان المرأة في فلسطين ادبا يتناسب تناسبا عاليا مع الوضع الادبي الخاص في هذا القطر المسكين . فالادب في فلسطين ضعيف على وجه العموم ، وذلك لاسباب وعلل ليس من مجال لذكرها الان

وادب المرأة ضعيف بالنسبة العامة للادب في الاقطار الشقيقة ، ولكنه بالنسبة للادب في فلسطين قوي ورفيع

ومن الغريب ان اديباتنا قد وزعن انتاجهن على شتى ميادين الادب وهكذا كان للشعر منهن نصيب ، وللنثر نصيب ، وللترجمة نصيب في مختلف الموضوعات

ولعل الانسة فدوى طوقان تأتي في رأس قائمة الشواعر . وقصائدها المختلفة وخصوصا تلك التي صاغتها في اخيها المرحوم ابراهيم طوقان درر قل نظيرها . اما في الشعر الزجلي فلنا في احداهن التي فازت ذات مرة بالجائزة الاولى من جوائز محطة الشرق الادنى اميرة للشعر الزجلي . ولولا العادات والتقاليد التي تقضي عليها بالتكتم والتخفي لذكرنا اسمها واوردنا نبذا من شعرها .

الا ان الصحافة قد حظيت من نتاج المرأة في فلسطين باكثر مما حظيت به الكتب ، وذلك فيما نعتقد ناتج عن عوامل مختلفة اهمها صعوبة الحصول على المطبعة وتعذر الوصول الى المساعدات الاخرى الضرورية في هذا الباب . اقول لهذا لجأت المرأة لادب المقالة ، وقد اجادت فيه وابدعت فالسيدة ماري شحادة اتت بالعجب العجاب في مقالاتها التي كانت تنشرها تباعا في مجلة مرآة الشرق وتذيعها بين الحين والاخر من مذياع القدس ، والسيدة ساذج نصار لم تقصر عن سابقتها في مقالاتها المطولة في جريدة الكرمل ، والذي يطالع هـذه المقالات يلمس بوضوح قوة الاسلوب من ناحية وجلاء الفكرة من ناحية اخرى والقصد الى هدف نبيل من ناحية اذ كلها دعوة للنهوض بالمرأة واثارة لهمم المسؤلين عن ذلك

وعلى اثار هاتين الكاتبتين سارت كل من جوليا سعيد وفايزة عبد المجيد واسمى طوبي وقدسية خورشيد في الجرائد المتداولة اليوم ، واخص منها جريدة فلسطين التي فتحت صدرها اكثر من غيرها لاقلام الجنس اللطيف فاستطعنا ان نرى بعض بريق من امل

اما في الترجمة فقد كان لظهور ترجمة الياذة هوميروس بقلم السيدة عنبرة سلام الخالدي في السوق الادبي وقع عظيم . لقد ترجم الاستاذ البستاني الالياذة من قبل شعراً ، ولكن السيدة عنبرة قامت بذات المهمة نثراً ، فيا لها من مهمة عظيمة ويا لها من جهود مشكورة خصوصا اذا اخذنا بعين النظر قيمة التراث المنقول ومقدار المتاعب التي يتطلبها نقله

هذه لمحة موجزة عن الادب النسائي في فلسطين قدمناها هكذا جافة ناشفة دون اي تمثيل او تفصيل ، وكلنا امل في ان يتسع لنا المجال في المقالات القادمة لايفاء الموضوع حقه

ابو عثمان الجاحظ

« جنة الشوق »

بقلم امين يوسف غراب

نهر ...

قال التلميذ الفتى لاستاذه الشيخ : ماذا تقول في شفق لا ينساب ، وغسق لا ينجاب ونهر بين برزخين منبعه في مصبه .

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى : اما الشفق الذي لا ينساب يا بني فهو حمرة الخد الاسيل ، والغسق الذي لا ينجاب ظلمة الشعر الأثيل اما النهر الذي بين برزخين ومنبعه في مصبه فذلك هو الجدول المترقرق بين النهدين

جدول ..

قال التلميذ الفتى لاستاذه الشيخ : ما قولك في صدر حالم عبق وثدي غرير نزق ونحر كأنه المرمر

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى دهشا :

— اين تقضي هزيع ليلك يا بني؟

قال التلميذ الفتى خجلا : عند الخميلة وعلى الشاطىء اصغي الى تدفق الجدول

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى : اما الصدر الحالم العبق يا بني فهو صفحة الجدول الوسنان . والثدي الغرير النزق نفثة الموج الولهان ، اما النحر الذي كأنه المرمر ، فهو القمر يصب ضحكاته على الاثنين

الجمال

— الجمال هبة لا يبخسها حقها الا المحروم منها !

— الجمال هو متعة للناظرين اكثر مما هو متعة لصاحبه

— الجمال شر من الشرور في اطار من العاج الثمين

— ليس كل ما كان عظيما فهو جميل انما كل ما كان جميلا فهو عظيم

— الجمال الذي لا يحمله العفاف هو الفضيحة في اخزى معانيها

الشعر والقراء

لا اذكر انني التقيت باحد صرح انه لا يحب الشعر ، فهو عند عامة طلاب الثقافة موضوع راق يسعى اليه الجميع ويحبونه ويتحدثون عن جماله وتأثيره في النفوس وروعته وبلاغته الشيء الكثير . ولكن ايمكن ان يكون الشعر من حيث هو فن كل اولئك الانصار والاتباع ؟ أحقيقـة أم خيال تصريح الجميع بحب الشعر وتقدير الشعر ؟ لا شك ان في عواطف القوم الكثير من المبالغة ، فما كلهم يعجبهم الفن الشعري كما يتوهمون وانما يعجبهم في القصيدة الواحدة فكرتها او موسيقاها ، موضوعها او توقيعها ، لا معانيها الشعرية العميقة التى لا تؤثر الا في محب الادب الحقيقي

ان بعض الناس يحبون في المتنبي حكمه الرائعة البليغة وبعضهم الاخر يحبون ثورته على الحياة وتصويره لالام العراك النفساني الانساني ، واعتزازه برجولته وقوته . وجل محبيه من المفكرين المناضلين ، واغلبهم رجال اكتملت رجولتهم وعانوا من الحياة حلوها ومرها ، وناضلوا وكافحوا واكتسبوا الخبرة وعركتهم الايام ، وجميعهم يحبون نفسية المتنبي لا شاعريته ، روحه لا فنه ، فلسفته لانسانية لا عبقريته الشعرية ، وذلك لان الكثيرين يجذبهم في القصيدة موضوعها لا شعرها فالمتدين المتزهد يعجبه الشعر الديني الذي يعبر عن حرارة ايمان ، والحزين اليائس يحب شعر الرثاء والالم والدموع ، وطالب الفلسفة من الناس يحب شعر الحكمة الذي يهيج تفكيره ، والوطني المتحمس يعجبه الشعر الحماسي الذي يحرك عاطفته ، والمحب يطربه الشعر الغزلي الوجداني ، ونحن لهذا نرى كيف ان علي محمود طه لا ينازعه منازع في حب الشبيبة له لان الكثير من شعره المشهور غزلي رقيق تكثر فيه الموسيقى الجذابة التي تستهوي القلوب الفتية . غير ان محب الشعر الحقيقي يجد الجمال والروعة في كل قصيدة خالدة مهما اختلفت فكرتها وتباينت مواضيعها ، وتحت كل الظروف والاحوال

وعليه فما كل ما يحبه الناس في القصيدة هو الشعر . ولا يتبع انه اذا كان الرجل لا يميل الى الفن بطبيعته ان لا يعجبه الشعر ابداً . فقد يعجبه عنصر من عناصر الشعر المختلفة في القصيدة الواحدة كالفكرة او الموسيقى او الموضوع الوجداني دون الشعر المكون من ائتلاف هذه العناصر مع عناصر سواها غاية في الاهمية

نحو النور

يا مي ، يا مي ، لا تبكي ليالينا فالدمع يرهقنا والصبر يحيينا
لنا الشباب وآمال يجددها عزم الشباب فما يجري ما فينا ؟
ما النوح يا مي ، ما حزن يضللنا وما الوقوف على اطلال باقية ا ؟
دعي الديار وذكراها فحاضرنا أجدى بانشادنا من فخر ماضينا
خلي البكاء فما للقلب من شغف بنغمة الدمع ترثينـا فتشجينا
وتذهب العزم منا ثم تتركنـا في حلبة اليأس ، فالدنيا تناديـنا
والدهر يركض قدما نحو غايته وعالم النـور نحو النور يدعونـا
ما قولنا اليوم تركنا وكان لنـا ملك وعز فهل هـذا يحامينـا
عدنا وصار لنا في فجرنا امل والحق والصدق والايمان راعينا

سلمى صبحي الخضراء

بسمة ... ودموع

مقلة ترنو ولا كل المقل وحياة ضاءها نور الامل
ونسيم كلما رق انتشى شادي الطير ، وغنى للقبل
وانين العود يسري خافتا ورنين الكأس يعلو في جذل
وصحاب عند ريعان الصبا نظم الشاعر فيهم وارتجل
نتعاطى الكأس فيما بيننا وسمير الكأس لا يخشى الملل
وحسان يتهامسن بنا فرأيناهن ، فازددنا خجل
وكعوب كلما مرت بنا طفرت منا قلوب بالامل
نرفع الـكأس نحييها به فتحيينا بايماء المقـل

***

وتبدى الليل في اثوابه يتهادى كاغاريد الغزل
وتعالى البدر يلهو ضاحكا من هوانا وتجرا فعذل
قلت يا بدري - الا تخبرني اترى همي تولى ورحل
قال لا ادري ولكن التي في هواها دمعك الامس همل
فارقت اهل الدنا في خفة وتوفاها كريم بالاجل

***

وسرى في النفس مني هاتف اترى جرحك يا هذا اندمل

***

هذه الدنيا سراب خادع كل شيء ما عدا التقوى بطل

جنين محمد ابو دياك

محاضرات الاسبوع

— في محاضرته الـتي القاها في النادي الانجلي عن فؤاد بليبل حـاول السيد عيسى الناعوري ابرازا كبر عدد من نواحي حياة الراحل . وقد كان موفقا الى حد

— اما السيد فريد وجدي الطبري فقد جعل من حافظ ابراهيم ، في محاضرته التي القاها في قاعة جمعية الشبان المسيحية شاعـراً البؤس ومحاميا في قضية البؤساء . وقد لوحظ في الحضور ازدياد نسبة الجنس اللطيف مما لم نعهده من قبل

— بالرغم من ان الساعة كانت الثانية بعد الظهر فقـد ضاقت القاعة عن الاتساع للجمهور الكبير الذي توافد لسماع محاضرة السيد عجاج نويهض في قاعة جمعية الشبان المسيحية بالقدس عن واقعة معركة مؤتة . الا ان لطبيعة الموضوع الاجتماعية اثر كبير في عـدد الحضور

سوق عكاظ

واخيرا هيأ الله الاسـباب ودعت الهيئات اللبنانيـة الادبية المختصة ادباء الاقطار الشقيقة الى اقامة سوق ادبي يجتمع فيه ادباء البلاد العربية وشعرائها للمباراة في القاء ما في جعبتهم من شعر ونثر بليغين وتقرر ان يكون ذلك في الصيف المقبل وان من حسن الحظ ان يكون فخامة الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية من مؤيدي الحركة الادبيـة المباركة كما وافق على منح المجيدين من الادباء والشعراء الجوائز القيمة والمداليات لتكون بمثابة تشجيع لهم وفخرا

ان سوقا ادبيا يحضره الشيخ بشارة الخوري يعد شرفا عظيما للادباء والشعراء وفخراً عظيما لبنان في لم شتات ادباء الاقطار العربية وجمعهم في صعيد واحد للتعارف فيما بينهم وتقوية اواصر الصداقة ونحن نرجو بهذه المناسبة ان تحذو البلاد العربية حذو لبنان الشقيق فيقـام سوق ادبي في كل من عواصم البلاد العربيـة بالتناوب وذلك تشجيعا للاداب والعلوم وتعريفا لادباء العربية

انها لنهضة مباركة حقا نرجو في هذه المناسبة من ادباء فلسطين وشعرائها ان يتأهبوا لهذا السوق ويشاركوا ادباء الاقطار العربية في هذا المهرجان الرائع ويبرهنوا للاقطار العربيـة المجاورة ان الانتاج الادبي الفلسطيني انتاج غزير . واني لاوصيهم ان يعملوا جهدهم في نيل معظم الجوائز والمداليـات (ان لم يكن جميعها) فهل هم فاعلون .. حقق الله الامال

القدس : جمال الدين الحجازي

الاول : بقالك ساعة عمال تقول مغفل مغفل يعني قصدك تتكلم علي انا؟

الثاني : ابداً والله . ابداً . هو يعني ما فيش في الدنيا مغفل غيرك !

قصة العدد

اشواك واشواق

بالرغم من انها اعدت واستعدت وبالرغم من انها أملت وأمنت ، الا ان (حسن) لم يأت لزيارتها في المساء كما كانا قد اتفقا . وذلك لانه رأى في ذهابه لبيتها مساسا بكرامته وجرحا لشهامته وتحولا عن مجراه ، التي كان اشد الناس حرصا على الابقاء عليها سليمة قوية بعيدة عن كل اخذ ورد

وهكذا طوت ماري احـلامها ، ودخلت غرفتها ، واسلمت نفسها للتأملات وافكار ما كانت لتعرف لها مدى . كانت تقول لنفسها : اني احبه . واني مخلصة له وقد قال لي مثل ذلك ووعـد بان يأتي البيت . فما الذي منعه . امران لا ثالث لهما : فهو اما كاذب لا يحب وانما دأبه في هذا دأب الرجال اي الكذب والغش والخداع . واما ان له في عدم مجيئه عذراً وعلى كل فالصباح ليس ببعيد

وفي الصباح التقيا في الدرس . الا ان شدة حرص الاستاذ على انتباه كل فرد في الصف حال دون اي اتصـال . لكنها بالرغم من ذلك استطاعت ان تلتقي عينها بعينه وتسأله عن سر ذلك التأخر . اما هو فقد اغضى واطرق في الارض وكأنه ما رأى ولا فهم . غاظها ذلك . وصممت على الانتقام

عند انتهاء الدرس اسرعت في الخروج . وامسكت بذراعه ومنعته من الافلات . تملص وحاول التخلص ولكنه عبثا حاول . ابتسمت له فاضطر للابتسام وهنا تشجعت واقبلت عليه تسأله سر تأخره او بالاحرى عدم مجيئه ليلة الامس فضحك وقال : وهل من امر ضروري قالت : لا ضروري . ولكني قد اعددت لسهرة جميلة ..

فابتسم وقال : تعرفين اني لست على استعداد لاضاعة وقتي في سهرات . وتعرفين ايضا ان الامتحانات قد اقتربت ومع ذلك تطلبين مني حضور سهرات ؟ سامحك الله

فزوت ما بين حاجبيها وقالت وقد اعتراها شبه فشل : قضاء الوقت معي ، تعده اضاعة وقت ! وتصر على ذلك ؟

فقال : طبعا اصر واعني كل حرف من حروفه

وكان هذا الحديث القصير الجف آخر عهد لحسن بماري ، اذ انها في الغد لم تحضر الدروس . وتكرر غيابها اسبوعا كاملا ، كان يسأل عن سبب غيابها اخوانه من طلاب الصف وصواحبها اللائي كانت تطمئن اليهن . الا انه لم يقف على جواب مقنع .

مضى يوم الاحد وجاء الاثنين وجاء حسن الصف وكله امل في لقاء ماري لــكنه خاب . اذ ان ماري لم تحضر الصف بعد . قلق واخذ يفكر في امرها ، تارة سالبا وتارة موجبا ، مرة يقول ازورها في بيتها واخرى يقول وما شأني بها ... وما درى المسكين انه وقع في الفخ

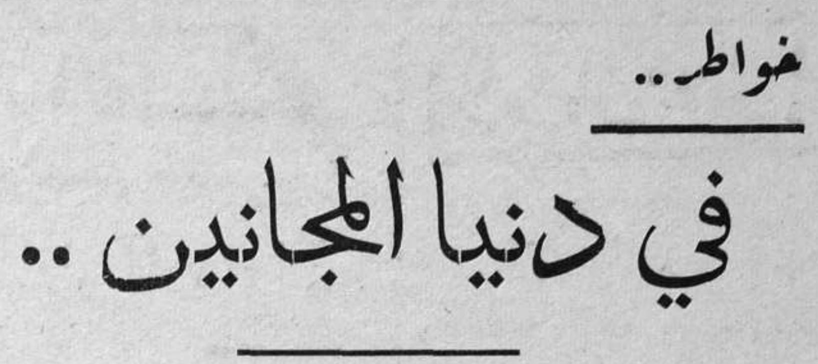
واخيراً جاءت ماري الى الصف . اخذ يحدق فيها ويشير لها . الا انها كانت في شغل . ارسل لها قصاصة ورق ، لكنها عندما عرفت خطه مزقتها ورمتها تحت الكرسي . ورأى كل ذلك فغاظه موقفها الجاف فوقف يسأل الاستاذ سؤالا بايخا ليجلب التفاتها ، لكنها كانت جد حريصة على عدم الالتفات . فقعد في كرسيه ، تعمل في صدره الفكرة وفكرة

وعندما انتهى الدرس خرج ينتظرها في الباب . ليسألها عن سر غيابها ، وليعبر لها عن بعض حقيقة ما يكنه لها . الا انها تأبطت شنطتها واحتملت دفاترها واخذت طريقها الى الممر الذي يصل بين صفوف الكلية وكأن احداً لم يكن في انتظارها ، ابتسم لها فما ابتسمت له . اشار اليها فما انتبهت لاشارته . فمضى وفي القلب غصة لحقها واوقفها فوقفت ، وعندما سألته الخبر تغير لونه وعادت اليه نزعته القديمة ، فوقف وكأنه ليس المحب بل ، يقول : وهل المدرسة مدرسة ابيك حتى تتغيبي كل هذه المدة ؟ لم تقف حتى تجيب . فالسؤال كان اجف من ان يجاب عليه وهكذا اسقط في يده ، فراح يضرب اخماسا باسداس . لقد عرفت حواء سر الضعف في آدم واستطاعت الوصول الى انفتاح...

شهراً كاملا بقيت العلاقة على هذا الحال ؟ يقترب منها فتبتعد عنه ويبتسم لها فتنفر منه وكأنها ليست ماري القديمة وكأنه ليس حسنا القديم . فقد تغير ميلها لجفاء ووصلها لهجر وتسامحها لمنعة عندما عرفت ان احترام آدم تغير لحب وان غلظته تحولت لحنان وان ظهره قد انقلب لوجه

كان يخشى من حبها ان يلهيه عن دروسه ، فاصبح يخشى من بعدها عليها . فلقد طال تفكيره بها حتى ابعده عن الدرس وزاد حبه لها حتى جعل منه ناسكا في غرفته لا انيس له سوى اسمها ولهذا عاد يغير مجرى تفكيره ويقول سأصارحها الحب ، فلعل بعض الشوق يخف ولعل بعض الشغل يزول . وفعلا صارحها . لكنها سخرت منه وبعدت عنه وقالت في شبه تعقل . ومن ذا الذي قال لك ان زهرة تعشق جملا أو ان متمدنا قد هام ببربري ؟ لقد قلت لي ابتعدي عني وها انا بعيدة فما معنى الاقتراب ؟

تابع المنشور على الصفحة السابعة



خواطر..

في دنيا المجانين..

دارت الدنيا دورتها .. ورمتني في دنيا المجانين .. فماذا اكتب وقد اصبحت مجنونا ..

أأكتب في السياسة. فيقال سياسي مجنون

أم اكتب في الادب .. فيقال اديب مفتون ..

تحيرت في امري ، ورأيت ان اجمع شلة المجانين . ولو على سبيل الاخذ بالرأي

وهكذا كان .. اجتمعت الشلة ، وانكمشت بينهم كاني قنفذ وقلت يا ابناء عشيرتي .. اتعرفون ..

قالوا .. نعم انك « مجنون »

قلت .. اعرف ذلك، ولكن ما رأيكم بالعقلاء وما يعملون ..

قالوا .. وما لنا والعقلاء .. دعهم وما يدعون ..

قلت .. ولكنهم كانوا منـــا .. واصبحوا عقلاء

قالوا .. نعرف انهم اصبحوا عقلاء وعلامة ذلك انهم مختلفون .. ولكن بالله هلا حدثتنا على اي شيء مختلفون ...

قلت .. لم اعرف تماما .. فامهلوني حتى الصباح لاسائل طيفي في المنام عني اجيبكم على ما تريدون ..

وفي الصباح نادى المنادي بجمع الشلة فاجتمعوا .. فاطلت رأسي ووقفت على حجر كبير وقلت :

رأيت في المنام ان العقلاء زعلانون فقلت لطيفي اذهب الى بيوت زعماء العقلاء .. وسامر طيفهم .. علك تعرف الخبر اليقين .. وطـــار طيفي .. وقبل بزوغ الفجر عاد .. وبجعبته تقرير مفصل سأقرأه على حضراتكم ..

دخلت بيت الاستاذ جمال الحسيني من النافذة .. وفتشت البيت بيتا بيتا فلم اجده .. واخيراً وجدته في مكتب الحزب العربي فصافحت طيفه وانحنيت به على درج الحزب .. فقال لي طيفه عدت بجمال من المنفى وكله امل ان يجد القوم اعقل ما يكون ولكنه وجدهم مختلفون .. فزار وسعى ، وطار ودعى ، وهو مثلي فالنتيجة منتظر .. وسيرى ونرى

تركت طيف الاستاذ جمال وتوجهت الى حي البقعة حيث يقطن عطوفة احمد حلمي باشا .. ودخلت البيت من ماسورة المدفأة .. وبعد التفتيش والتنقيب وجدته في الصالون يقرأ في كتاب صغير ...

صفرت لطيفه فعرفني وبعد ان اهل بي وسهل قال .. الباشا مسكين .. يعمل ويعمل في البنك وفي الغرف التجارية وفي صندوق الامة .. دون ان يرحم نفسه .. حضرت به شابا .. وتراه اليوم شيخا .. شاخ به العمر وا كبره الزمن ..

آمن بالاقتصاد فشاد له دوحتان .. خاف من تسرب الارض فاسس لها صندوق الضمان .. وانت اعلم بالذي كان .

وهنا تنحنح حلمي باشا فتبعه طيفه فخرجت من الطريق الذي دخلت وتوجهت الى منزل الدكتور الخالدي .. وهو قريب من منزل حلمي باشا ..

ودخلت من ثقب الباب .. فوجدت الدكتور حسين يرتدي الروب ويهم بالنوم .. فاسرعت الى طيفه .. ورجوته ان يدلي لي باسرار الدكتور .. فقال: وهل للدكتور اسرار .. انه لا يعرف سياسة التغطية فهو يكتب دائما ويبين كل شيء .. قلت : قرأنا والحمد لله ما كتب ونعرف انه غضب واغضب .. وانه دائما يقول هكذا ارغب . ولكن بالله عليك اذا كان هو يرغب .. وانا ارغب ... وذاك يرغب .. فكيف القضية تكسب ، وهي في باب الصعوبة اغرب ..

اكتفيت بهذا القدر وتركت البيت فبللني المطر .. وتوجهت الى منزل الاستاذ العلمي بالمصرارة ، فقيل لي انه في شرفات ولكن كيف يكون الاستاذ في شرفات والدنيا برد .. قيل لي وما شأنك انت ؟

قلت : انا مندوب دولة المجانين .. ولا بد لي من محادثة طيف الاستاذ .. لعله في بيروت او بغداد .. فقالوا لي لا نفرض نرض .. قلت امري لله ، وخرجت .. ولما افحني برد الطريق تذكرت .. فنحن في فصل الشتاء فان لم يكن الاستاذ في شرفات .. ففي اريحا .. فطرت وبعد منتصف الليل وصلت .. والى حجرة المكتبة قفزت .. فرأيت ويا لهول ما رأيت .. اوراق ودوسيهات .. بينها بجلس المقصود بالذات .. فناديت طيفه فوافاني وقبل ان ابدأ الحديث قال اننا مشغولون .. قلت : هلا اطلعتنى على شيء من الشئون .. قال كلا فالاوفق الا تعلمون ..

قلت : غريب هذا الامر .. ولكن كيف تتركون القوم يتساءلون ..

قال : دعهم وما يتساءلون .. فالوقت اثمن مما تظنون .. ولن نسلم الامور لفرقة هم بين انفسهم مختلفون ..

قلت : لا خلاف الا على ما تكتمون ومتى افصحتم زال الخلاف فهل انتم فاعلون ..

قال : هذا شأننا شئتم اولم تشاءون ..

وهنا تعب طيفي من كثرة التنقل فعاد الى دنيا المجانين ليعود في الاسبوع المقبل الى زيارة دنيا العقلاء .. ليزور بقية الزعماء فالى العدد القادم ايها القراء الاعزاء

« مجنون »

***

بريد الوحدة

سيداتي وسادتي وغيرهم ...!! نعود لمراجعة البريد بعد أن توقفنا عن ذلك مدة ليست بالقصيرة وسنحاول جهد طاقتنا ان ننقل الى القراء صورة واضحة عن الافكار والاقتراحات التي ترد فيه فنبدأ باسم الله مجراها ...

— يعيب السيدين جودت علي الراغب ومحمد علي البكري من يافا ، في خطابين ارسلاهما لنا على الاستاذ كمال ناصر انتحاله البين على الاستاذ الشاعر محمود الافغاني

— يرسل السيد سامي حماد من حيفا تحريراً يذكر فيه قلة المدارس العربية في بلده وعدم اهتمام البلدية بهذا الامر بينما يلاحظ ان المدارس اليهودية تزدهر وتتقدم

— ويصلنا من السيد عبد الرحمن شحث في الكلية الرشيدية بالقدس مقالا انتقاديا فيه طرافة وجدة ، متحدثا عن تجاهل بعض الموظفين مصالح الجمهور وعدم الاهتمام بشكاويه !!

— واما السيد محمد فرهود فيرسل كلمة داوية الى الشباب يحضهم فيها على السير في طريق الهدى وعنوان كلمته « البيئة في طي الفساد »

— ويصلنا من الاستاذ عيد منصور غيشان من القدس مقالا وطنيا يدعو فيه الى الوحدة العربية ونبذ الصهيونية

— ومن اللد يرسل السيد مصطفى سليمان بدران كلمة يرحب بالزعيم جمال الحسيني

— ويقترح ابن الامة من القدس ان توجد عندنا صحف اختصاصية في شتى الامور ولا شك ان لاقتراحه قيمته

— ويبعث الينا السيد ابراهيم عسكر من عمان بمقال طويل عن العاهل السعودي ويكذب ما يقال عن وجود خلاف بين الامير عبدالله المعظم وعاهل الجزيرة الكبير

— وللشعر في البريد حظ وافر..: وهذا السيد حسن سليم البطة من المجدل يبعث بقصيدة طريفة مترجمة بعنوان من السجن بها ما بها من حسن سبك وروعة معاني .

— وكذلك وردتنا قصيدة من السيد محمد فريد طه كتبها بمناسبة زيارة عاهل الجزيرة العربية الى مصر ، مؤملا مرحبا وهي ايضا جميلة وقوية

— والسيد ع رعاوي ينظم قصيدة يضع كلمة (صوت) لها عنوانا يطلب فيها اتحاد القادة والزعماء

— و (توفيق) من طبريا يوحي اليه شيطان شعره ببضعة ابيات يهديها الى امرأة . والسيد سبع محمود الصالح يرسل قصيدة عنوانها (ذكرى الجوهر المعزلدين الله)

— وهذا (شاعر غزة) كما سما نفسه السيد « هاشم عرفات » ، توحي له عودة الزعيم جمال الحسيني بقصيدة حوارية لطيفة

— ويتامى م ع من الحب فيكتب (حرام عليك حراما) يسترحم حبيبه الصاد . فنأمل ان يحقق الله الامال !!!

— ويتغزل السيد عيسى عبد اللطيف حسبو من اللد بفتاة رآها فوقع في حبها فهي توحي اليه بقصيدته - ذكريات -

— ومن كفر سابا يرسل السيد محمد سعيد ناصر ابياتا غزلية وكذلك (فالشاعر المجهول) يرجو (سلواه) ان تبسم له وتنعش قلبه فنلفت انظار حضرتها الى جبر خاطره !!!

-هذا ما اسعفنا الوقت بمراجعته من رسائل القراء ولا تزال الرسائل امامنا اكداسا فالى العدد القادم لمراجعة ما يتيسر مراجعته

للنساء فقط!

ادب الزوجة

قالت لمحدثي — الان وقد قرب موعد زفاف ابنتك فما هي الوصية التي اوصيتها لها لتتخذها كحصن منيع يقيها من الازمات الزوجية وتعرف ما لها من حقوق وما عليها من واجبات تجاه زوجها فتضمن لبيتها السعادة التامة ولزوجها الحب الدائم ؟

قال — لم اوصها بشيء وهل الفتاة بحاجة الى توصية ؟

قلت — اجل ان الفتاة العزباء بحاجة ماسة الى توصية من ذويها وخصوصا من امها اذا ما رزقها الله بابن الحلال

قالت — وما هي الوصية التي تريدها لاوصي بها ابنتي قبل زفافها بايام كما تقول لتضمن بها الهناء الزوجي

قلت — اليك وصية اوصتها امرأة اعرابية لابنتها قبل البناء بها وهذه الوصية على تقادم عهدها تنفع لكل زمان ومكان وهذه هي : « اي بنية انك فارقت بيتك الذي منه خرجت وعشك الذي فيـــه درجت الى وكر لم تعرفيه وقرين لم تألفيه فكوني له أمة يكن لك عبداً واحفظي له خصالا عشر : اما الاولى والثانية فاصحبيه بالقناعة وعاشريه بحسن السمع والطاعة ، اما الثالثة والرابعة فالتفقـد لموضع عينه وانفه فلا تقع عينه منك على قبيح ولا يشم منك الا اطيب ريح ، اما الخامسة والسادسة فالتفقد لموضع طعامه ومنامه فان تواتر الجوع ملهبة وتنغيص النوم مغضبة اما السابعة والثامنة فالاحتراس بماله والادعاء على حشمه وعياله وملاك الامر في المال حسن التقدير وفي العيال حسن التدبير ، اما التاسعة والعاشرة فلا تعصين له امراً ولا تفشين له سراً فانك ان خالفته اوغرت صدره وان افشيت سره لم تأمني غدره ثم اياك والفرح بين يديه اذا كان مهتما والكآبة بين يديه اذا كان فرحا فان الخصلة الاولى من النقصة والثانية من التكدير وكوني اشد الناس له اعظاما يكن اشدهم لك اكراما . واعلمي انك لا تصلين الى ما تحبين حتى تؤثري رضاه على رضاك وهواه على هواك فيما احببت او كرهت والله يخير لك »

قالت — انها وصية قيمة وسأحفظها لابنتي بحذافيرها وسأوصي جميع بنات جنسي باتباع هذه الوصيه نحو ازواجهن

القدس جمال الدين الحجازي

في عالم المرأة

رشاد

المرأة العربية والشؤون الاجتماعية

-٢- بقلم الانسة لولي ابو الهدى

ما كادت الحــرب العظمى تضع اوزارها الا وسيدات فلسطين يندفعن في خوض غمار النهضة والشؤون الاجتماعية فاخذت الفتيات ينهلن العلم . وافتتحت جمعية السيدات العربيات التي كان لها اكبر نصيب في مواساة العائلات الفقيرة والاخذ بناصر الضعيف

وفي عام ١٩٣٨ دعت السيدة هدى هانم شعراوي سيدات فلسطين والبلاد العربية الاخرى للبحث في قضية فلسطين التي كانت في ذلك الوقت تتأرجح في الاخطار . فاقترحت صاحبة الدعوة على السيدات انشاء فروع للاتحاد في مختلف البلاد العربية ، وهكذا استمرت النهضة في فلسطين وباقي البلاد العربية واخذت تزدهر وتنمو ، فانشأ الاتحاد الفلسطيني فروعا له في كافة مدنه ، ولا يزال كل من فروعه آخذاً في الجد والعمل الذي يضيق بي المقام عن شرحه . فنرى اتحاد القدس يقوم بانشاء نادي رياضي ثقافي، ومستوصف تقوم بادارته لجنة الاسعاف التابعة له

وبجانب الاتحاد نرى المؤسسات النسائية الاخرى تزداد يوماً بعد يوم . فهذه جمعية التضامن الاجتماعي النسائي وتقوم برفع مستوى الفتيات الفقيرات فتساعدهن ماديا ومعنويا فتفتح المعاهد الدراسية والمشاغل في انحاء فلسطين، كما وانها تسعى لرفع مستوى المرأة الثقافي بتأسيس مكتبة متجولة للمطالعة وبالقاء المحاضرات العلمية والادبية . وتتألف هذه الجمعية من مختلف سيدات فلسطين العربيات ترتبطهن اواصر الالفة والمحبة

ثم هناك جمعيات اخرى كجمعية البائس المريض وجمعية المقعدين وجمعية الفتاة . وكل هــذه الجمعيات خيرية اجتماعية تقوم بادارتها سيدات فلسطين المثقفات

تظهر لنا النهضة اليوم باجلى معانيها فسكان المدن والارياف على السواء اصبحوا يقدرون اهمية التقدم والرقي ، فاخذوا يتبارون في ارتشاف العلوم ويتسابقون في القيام بالاعمال الاجتماعية لا فرق بين رجالهم ونسائهم . وانا كمختبرة بعدان جبت انحاء فلسطين واختلطت بمختلف طبقاتها ، ارى ان الاقبال على المشاريع الاجتماعية الفعلة اصبح مرغوبا فيه رغبة اكيدة ، وهذا ناتج عما وصل اليه الشعب من تقدم في التفكير والوعي القومي

ولكن مع كل هذا التقدم فلا زلنا في مؤخرة الاوربيات وما ذلك الا لتنافرنا وتباعدنا وعدم اهمالنا انفسنا تجاه المصلحة العامة .

فهيا ايتها العربيات الابيات ، هيا بنا نسابق الغرب فلقد سبقناهن فيما مضى ولكن يأخذن عنا . هيا بنا الان نسترد بعضاً من ديننا فنأخذ عنهن بعض ما اخذن عنا من محاسن ومثل عليا واعمال . اذ لا خلاص لشعبنا العربي الا برقينا نحن امهات مستقبله ومرشدات بنيه

من السبت الى السبت..

خواطري في اسبوع..!

لشاعر شباب فلسطين

الى المتزوجين !

اطلعت في كتاب « اليواقيت » على قصة صغيرة مستملحة احببت ان انقلها الى القراء الكرام وخاصة الى حضرات المتزوجين منهم لطرافتها

تتلخص القصة بان ذئبا كان ينتاب بعض القرى ويعبث فيها فسادا ، فترصده اهلها حتى صادوه .. تشاوروا في تعذيبه وقتله ، فقال بعضهم ، تقطع يداه ورجلاه وتدق اسنانه ويخلع لسانه ، وقال بعضهم بل يصلب ويرشق بالنبال ، وقال بعضهم بل توقد نار عظيمة ويلقى فيها :

وهنا ينبري احد المتزوجين فيقول: لا هذا ولا ذاك .. بل يزوج ؟!! وكفى بالتزويج تعذيبا وعقابا ؟!! فما قول المتزوجين (السعداء !!!) في هذه القصة وهذا العقاب ؟!؟

أحسنوا ... وأساءوا

في سوريا الشقيقة المجاهدة قرية نشيطة تدعى « قارة » قرر اهلها وضع لوحة تذكارية في مدخلها ذات وجهين، يكتب على الوجه الاول اسماء الذين احسنوا اليها ، وعلى الوجه الثاني اسماء الذين اساءوا اليها

ترى لو فكرنا في فلسطين بوضع لوحة كهذه ، فكم اسما نستطيع ان نكتب على الوجه الاول ؟!؟ ..

بلادي ... بلادي

هنا يا ضمير .. نفق طمي
فعم وطم جميع الرتب !
فاني نظرت ترى معشراً
يصلي ، يسبح ، باسم الذهب
بلادي ، غدوت بها كالغريب
واضحى الغريب قوي العصب

الافغاني

حدث في مصر ..

البضائع الصهيونية ..

من نقاط الضعف التي يأخذها الشعب العربي على جامعته انها لم تظهر للرأي العام الخطوات العملية الجدية التي اتخذتها لتنفيذ قرارها الماضي بمقاطعة البضائع الصهيونية — وكل ما يعرفه الناس ان هنالك قرارات اتخذتها الحكومات العراقية والسورية واللبنانية والاردنية في طريق تنفيذ هذه المقاطعـــة : اما ما هي تلك القرارات وهل بدأ تنفيذها بشكل قاطع حاسم فهي امور لم تستبن بوضوح للرأي العام

اما في مصر فالامر اعجب فان هذا القرار الذي اصدرته جامعة الدول العربية ما زال قراراً مكتوبا على ورق ومحفوظا في سجلات الجامعة والحكومة المصرية ولذلك فان اللجان التى الفتها الحكومة المصرية ووزارة التجارة فيها لم تستطع ان تتقدم خطوة واحدة في سبيل تنفيذ القرار وقد سألت احد رجال الاقتصاد المصريين عن سبب ذلك فقال : ان موقف مصر يختلف عن موقف بقية البلاد العربية من تنفيذ هذا القرار فان اكثر المصانع والمنتجات المصرية هي يهودية تابعة ليهود مقيمين في مصر ومن اصعب الامور التفريق بين الصهيونيين وغير الصهيونيين من هؤلاء اليهود ، وزيادة على ذلك فان استهلاك مصر للبضائع الخارجية شديد جداً وستقع في ضائقة مادية اذا استغنت عن البضائع الصهيونية الواردة اليها من الخارج ولذلك يقترحون ولا ندري من هم هؤلاء الذين يقترحون — ان يؤجل تطبيق قرار مقاطعة البضائع الصهيونية حتى تستكمل مصر انتاجها المحلي بانشاء مصانع مصرية تستغني بعدها عن المصنوعات الصهيونية . وفوق هذا فان اليهود او الصهيونيين قد استدركوا الامر فادخلوا رؤوس اموال صهيونية وشركاء صهيونيين في كثير من الشركات المصرية المحلية — ثم ان كثيرا من البضائع الصهيونية التي تكفي البلاد لسنوات كثيرة قد ادخلت الى المتاجر المصرية وصبغت بصبغة غير صهيونية تضمن لها الرواج

ونحن نقف من كل ذلك موقف الحائر المتشكك ونكتفي بايراده هكذا موجزا من غير تعليق ولو الى حين على الاقل

« ناشد »

شؤون تهمك ..

اجوبة السكرتير العام على اسئلة (الوحدة) في المؤتمر الصحفي

عقد المؤتمر الصحفي بمكتب المطبوعات يوم ١٣ آذار برئاسة سعادة السكرتير العام المستر شو . وقد حضره المستر سافج وكيل السكرتير المالي لحكومة فلسطين والمستر كريج وكيل حاكم لواء اللد والمستر جيمس مساعد مدير المطبوعات والسيد وديع شفتري قائمقام يافا

وكانت الوحدة قد وجهت اسئلة الى السكرتير العام اجاب عليها بما يلي :

س : ما هي نسبة توزيع الورق على الصحف العربية واليهودية في فلسطين ؟

ج — حصة العرب لسنة ١٩٤٦ بلغت ٢٠٣ طن

وحصة اليهود لسنة ١٩٤٦ بلغت ٨٠٣ طن

س — ما هي الاجراءات التي ستتخذها الحكومة لمواجهة ازمة المعلمين في البلاد ؟ أهي عازمة على توسيع الكلية العربية لتسد هذا النقص مع العلم بان هذه المؤسسة تخرج من المعلمين كل سنة ما يسد هذا النقص الناشيء بسبب الاستعفاءات وحالات الموت وغيرها ؟

ج — ليست هناك ازمة معلمين حادة الا ان هنالك ازمات مزمنة اذكر منها ما يلي :

أ ـ نقص في عدد المعلمين المدربين وقد استمر هذا النقص سنين عديدة

ب ـ نقص في عدد المعلمين غير المدربين نشأ عن استخدام مثل هؤلاء في المصالح الحربية وهذا النقص مؤقت على الارجح

ج — عدم الرغبة في التوظف بسبب غلاء المعيشة اثناء الحرب وبعدها

ان الحكومة كانت تفكر دائما بتوسيع الكلية العربية ودار المعلمات لتقوم هاتان المؤسستان بتقديم اكبر عدد ممكن من المعلمين المدربين . ولكن ذلك لم يكن ممكنا . ولكن في ابتداء الحرب مدت الدراسة في الكلية العربية بحيث اصبح يمكن للطالب ان يواصل الدراسة سنتان بعد انجاز صف الماتريك بدل سنة واحدة واما في كلية البنات فباستطاعة الطالبة الحصول على الماتريك والاستعداد لسنه دراسية اخرى وهكذا فيمكن القول باننا قد حصلنا على تحسن في النوع وان لم يكن في العدد

وقد توصلنا الى نتيجة حسنة بخصوص تدريب معلمين القرى . فان مدرسة خضوري الزراعية قد افتتحت ابوابها ثانية بعد ان غادرها الجيش وقد نقلت ادارتها الى دائرة المعارف سنة ١٩٤٤ وهي تخرج معلمين للقرى يتراوح عددهم بين ١٢ — ١٥ سنويا . وهناك تفكير باضافة سنة اخرى على منهجها الدراسي وقد اضيفت سنة اخرى الى مركز المعلمات القرويات في رام الله وان كان في الامكان ايجاد عمارة جديدة لتشغلها هذه المؤسسة فستتمكن من زيادة عدد الخريجات في السنة القادمة

لقد امكن زيادة عدد الشبان والشابات الذين باستطاعتهم التعليم والحصول على شهادة اثناء عملهم منذ سنة ١٩٣٨ بالطرق التالية :

اولا — توسيع مدرسة الرشيدية بالقدس

ثانيا — ادخال اكبر عدد ممكن من الطلبة في الصف السادس والسابع ابتدائي وتوسيع مدارس القرى كي تصبح مدارس ابتدائيه كاملة

ثالثا — وهكذا يزداد عدد الطلاب والطالبات الصالحين للدراسة الثانوية

خامسا ايجاد دور لسكن الطلبة في المدن والقرى الرئيسيه

سادسا — اضافة صفوف ثانويه لبعض مدارس البنات

وهكذا يمكن القول بان انتاج المعلمين قد ازداد الا ان الحرب والحالة الاقتصادية قد قللتا عدد الطالبين لاشغال وظائف التعليم

ويدرس مدير المعارف الان الطرق التي تؤدي الى تحسين حالة المعلمين وارجاع هذه المهنة الى حالتها قبل الحرب عند ما كانت تقدم لكل شاب او شابة يريد خدمة بلاده احسن فرصه للوصول الى ذلك

س — ان عرب فلسطين يعجبون كل العجب للاجراءات التي تتخذها الحكومه لمقاومة الهجرة الغير مشروعة فبينما تبحر وحدات الاسطول الملكي خارج المياه الاقليميه بقصد الحراسة اذ تعود حاملة المهاجرين الغير شرعيين الذين يطلق سراحهم فيما بعد أليس هذا العمل تشجيع للهجرة الغير مشروعه واخلال بقوانين هذا البلد ؟

ج — ان المهاجرين الغير شرعيين الذين تصادرهم سفن جلالته يخصمون من قائمة المهاجرين المسموح بدخولهم حاليا . وهكذا فان اطلاق سراحهم لا يزيد عدد المهاجرين الذين يسمح بدخولهم والحكومه مقتنعه بان هذا الاجراء لا يشجع على تهريب المهاجرين

س — هل في نية الحكومة السماح للحاج امين الحسيني بالعودة الى فلسطين للظهور امام لجنة التحقيق بصفته زعيم البلاد الاول حتى يتمكن من تنوير اللجنة عن دقائق القضية الفلسطينيه

الجواب — لا

من الأعماق ..!

رسائل مفتوحة

— ٥ —

فانت ترى يا اخي اذاً ، ان اهداف النقابة اهداف نبيلة سامية جامعة شاملة ، املتها وصاغتها اختباراتنا القاسية الطويلة ،

وانت ترى انها معقولة معتدلة وانها الحد الادنى المعلم الذي يحترم نفسه . والذي يعتبر حجر الزاوية في بناء الوطن ولست ازعم ان النقابة قادرة على تحقيق هذه الغايات قبل ان يمر وقت طويل . ان امامها الاعوام الطويلة المملوءة بالتعب والجهاد والكفاح والمرارة .. ان امامها من العقبات والصعاب ما يبعث على اليأس ولكن لها من العزم والحزم والايمان ما يبعث على الارتياح والثقة بالنجاح .

وسأكتفي في هذه الرسالة بتناول الغاية الثالثة من غايات النقابة ، وهي : « تحسين حالة المعلمين اقتصاديا »

اعتقد يا اخي اننا تفاهمنا من قبل وفي رسائلي الاولى ، انه ليس من المثالية والشرف والفضيلة في شيء ، ان نعيش نحن واهلنا في شظف من العيش وقلة ذات اليد . نحن لا نستطيع ان نحيا على المبادىء السامية ، ونجتر المثل العليا نحن بشر قبل كل شيء .. لنا حاجات البشر ، ونفوس البشر وقلوب البشر ، واجسام البشر . قل لي بحق السماء ، كيف نستطيع القيام بواجباتنا على الوجه الصحيح ، ما دامت لنا حاجة يجب ان تقضى ؟! كيف نستطيع ان نبث في الطلاب روح النشاط والجد والعمل ، ما دامت مطاليب الحياة الضرورية ترهقنا وتلح علينا ليل نهار ؟! كيف نستطيع ان نكون قدوة حسنة ومثلا اعلى للنشء ، ونحن نقدم انفسنا لهم في كل يوم ، صورة حطمها الشقاء وعششت في ثناياها الهموم؟!

نحن لا نستطيع ان نجترح العجائب او نأتي بالخوارق لان طينتنا ليست من طينة الآلهة !!

انا اقول ولا اخشى في قول الحق لائمة ، ان الاهداف التي ترجو النقابة ان تحققها ، على اهميتها ومنافعها ، تنبثق كلها من الهدف الاقتصادي . كلها فروع وهذا الهدف اصل .. كلها خيال واحلام لن تتحقق ولن تخضل لها نبتة ، قبل ان يحقق هذا الهدف الرئيسي . كلها نظريات وخطط ستبقى حبراً على ورق ما دام الهدف العملي لا يخطر في حلته المادية الملموسة ، ويعرض نفسه على النظارة !

لقد ادركت النقابة ان سوء حالتنا المادية التي اوقعتنا فيها الرواتب التافهة ، هي الداء الذي فتك فينا وشل حركتنا واوردنا موارد التهلكة .. هذا هو الداء الذي يجعلنا اليوم ان نركب هذا المركب الخشن ! ولهذا ، فاذا تحسنت رواتبنا فقد حل قسم كبير من المشكلة — ولا اقول كلها — ووضع حجر التفاهم الاساسي لقيام بناء متين الجوانب

زميلك

قبضة ارقام

ـ تبلغ مساحة فلسطين حوالي ٢٦ مليون دونم ، ٩ ملايين منها صالحة للزراعة . يملك اليهود من هذه الاراضي الصالحة للزراعة حوالي مليوني دونم

ـ يزرع في فلسطين ٥٥ بالمائة من الاراضي الصالحة للزراعة بالقمح والشعير

ـ المساحة المزروعة بالحمضيات في فلسطين تقدر بـ ٣٠٠ الف دونم

ـ صدرت فلسطين الى الخارج عام ١٩٣٨ ، ١١ مليون ونصف المليون صناديق حمضيات

ـ يضم المجلس الاعلى الجديد في الاتحاد السوفياتي ٢٧٣ امرأة

ـ تألفت في مصر لجنة تضم عدداً من الوزراء لمحاربة الفقر والجهل والمرض وسيخصص خمسين مليون جنيه لهذا الغرض

ـ اشترت قرية (بيتونيا) قضاء القدس ٣٤ دونما لانشاء معهد زراعي وتبرع مواطنوها من سكان المهجر بمبلغ ٤٠٠٠ جنيه لهذا الغرض

ـ بلغ عدد سكان مدينة تل ابيب ٢٥٠ الف نسمة والقدس ١٥٠ الف نسمة وحيفا ١٢٠ الف نسمة

ـ بلغت ميزانية بلدية حيفا المالية لعام ١٩٤٧ ، ٦٠٠ الف جنيه فلسطيني

ـ بلغ عدد سكان القطر المصري عام ١٨٨٢ حوالي ٦ ملايين ونصف مليون نسمة وبلغ عدد السكان في ١٩٣٧ حوالي ١٦ مليون نسمة فيكون عدد السكان قد زاد خلال الخمسين سنة الاخيرة ١٠ ملايين نسمة

ـ في القاهرة حوالي ٧٠٠ الف رجل و ٧٠٠ الف امرأة وفي الاسكندرية ٣٥٠ الف رجل و ٣٣٠ الف امرأة

ـ بلغ عدد المسلمين في مصر ١٤ مليون ونصف نسمة : والاقباط حوالي مليون نسمة والمسيحيين ٢١٨ الف نسمة واليهود ٦٣ الف

— زار الاماكن المقدسة في فلسطين عام ١٩٢٦ ، ٥٠ الف شخص من الاوربيين والاميركيين وعام ١٩٤٣ ٨٢ الف شخص

ـ بلغ عدد السكان في انكلترا عام ١٩٣٧ ، ١٩ مليون رجل و ٢١ مليون امرأة وفي المانيا ٣٩ مليون رجل و ٤١ مليون امرأة وفي ايطاليا ٢١ مليون رجل و ٢١ مليون امرأة وفي بلجيكا ٤ ملايين امرأة و ٤ ملايين رجل وفي روسيا ٨١ مليون رجل و ٨٩ مليون امرأة

ـ كلفت انابيب البترول الممتدة من كركوك في العراق الى حيفا ١٠ ملايين جنيه وقد تم مدها في ثلاث سنوات

على هامش الأخبار

اغا خان في الميزان !!

احتفل يوم الاحد الماضي ١٠ مارس ١٩٤٦ بالعيد الماسي لتنصيب سمو الامير اغا خان اماما على الطائفة الاسماعلية في ملعب برابورن بالهند ، وقد حضر هذا الاحتفال عدد كبير من ابناء وزعماء الطائفة الاسماعلية في الهند وغيرها من البلدان ، وقد جلس سموه في كفة ميزان كبير ووضع ما يقابل وزنه من الماس في الكفة الاخرى حتى تعادلت الكفتان .

وسيقام احتفال آخر شبيه بهذا الاحتفال في شهر اغسطس المقبل في « دار السلام » بافريقيا الشرقيه ، حيث عزم اتباع اغا خان ان يحتفلوا بعيده الماسي بان يزنوه هم ايضا بالماس

وسمو الامير اغا خان علم من اعلام السياسة العالميه ، فقد كان رئيسا لمؤتمر عصبة الامم في سنة ١٩٣٧ ، كما انه زعيم من ابرز زعماء العالم الاسلامي . وهو من سلالة الشيعة ومن نسل الامام « علي بن ابي طالب » كرم الله وجهه ، وقد عاش اجداده في ايران اجيالا طويلة ، وتزوج جده « حسين الحسيني » من ابنة « فاتح علي شاه » امبراطور ايران . ثم قامت ثورات في ايران . فاضطرت اسرته ان تفر الى الهند فآواها الانكليز وقررت حكومة الهند تعيين راتب شهري لاسرته قدره عشرة آلاف روبية في الشهر الواحد ولا يتناول سموه هذا الراتب بل يتناوله ابنه علي خان الذي يعمل الان ضابطا في الجيش البريطاني ، وقد كان قبلا ضابطا في الجيش الافرنسي

وقد تزوج اغا خان ثلاث مرات المرة الاولى من الاميرة الايطالية تيريزا التي انجبت له ولدين احدهما مات صغيرا والثاني هو الامير علي خان وقد ماتت هذه الزوجة سنة ١٩٢٦ . والمرة الثانية من السيدة انديه كارون التي اختارها حينما كان يستشفي في حمامات « اكس » في فرنسا فرأى بائعة حلوى حسناء ففتنه جمالها ورقتها فمر عليها في اليوم الثاني وعرض عليها الزواج فقبلت وعاشت معه عدة سنوات نعمت فيها بالترف . واما المرة الثالثة فمن السيدة « ايفيت لابيروس » التي كانت ملكة جمال باريس سنة ١٩٣٠

ويبلغ تعداد الطائفة الاسماعيلية نحو عشرين مليون نسمة موزعة بين الهند وافريقيا الشرقية وايران وافغانستان وسوريا . وهذه الطائفة اغنى وانشط طائفة في الهند

***

أنباء وآراء

— قال ناطق بلسان وزارة الحربية البريطانية : ان القوات البريطانية لن تغادر الشرق الاوسط لانها ستعزز القوات البريطانية في فلسطين !

— يعمل الان السيد اكرم الركابي رئيس مدرسة خضوري الزراعية السابق كمديراً للاقتصاد الوطني في سوريا ويلاقي اعجابا باعماله وتجاربه الناجحة

— يشاع في بريطانيا ان عصابة نازية هناك تقوم الان باعمال تخريب في السفن الانجليزية وقد شبت عدة حرائق في السفن ونتج عن ذلك خسائر جسيمة

ـ ابلغت الحكومة الروسية الحكومتين الامريكية والانجليزية بانها لا تنظر بعين الرضا والارتياح الى لجنة التحقيق المشتركة

ـ حملت الصحف اليهودية في مقالات لها على الجيش العربي وقد قالت دافار بانه (في حاجة للاستشفاء من العصبية التي تسيطر على اعصابه)

— قال برنارد شو تعليقا على خطاب تشرشل الاخير « لو كتب النجاح لاقتراح المستر تشرشل فان ذلك لا يكون اكثر من اعلان حرب ضد روسيا »

ـ من الانباء الطريفة ان زوجة روداف هيس الزعيم النازي الذي يحاكم الان في نورمبرغ قد طلبت منه الطلاق وذلك « لتقلبه الفكري الذي يشبه الجنون » و « لانه هجرها مدة طويلة منذ طيرانه الى اسكوتلنده » !!

ـ يؤخذ من الاحصاءات التي اجراها الصحفيون المتجولون في المانيا انه يوجد رجل واحد مقابل كل ٤٠ امرأة

ـ قال دولة سعد الله الجابري رئيس الوزارة السورية : ان الحكومة السورية قررت مباشرة العمل في الخط الحديدي الذي مده بين حمص وبغداد

ـ صرح قوام السلطنة رئيس وزراء ايران قبل مغادرته موسكو بان كل سوء تفاهم بين ايران وروسيا سيحل مع الزمن

ـ اقامت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بعد ظهر اليوم الثاني والعشرين من شهر مارس حفلة كبرى لمرور سنة كاملة على توقيع ميثاق جامعة الدول العربية وسيحتفل به ابتداء من العام القادم كعيد رسمي في مختلف الدول العربية

— تؤكد بعض المصادر بان ملك ايطاليا سيتنازل عن العرش بمجرد اجتماع الجنة الانتخابية لاستفتاء الشعب الايطالي في المسألة الدستورية

ـ صرح رئيس وزراء مقاطعة اونتاريو الكندية مسيو جورج درو بان الروس يملكون خططا أعدت لغزو كندا بواسطة هبوط جنود المظلات من الجو

ـ تبين من الاختبارات الدولية التي قامت بها شركة البترول السورية الانكليزية في محافظة حمص ان هذه المنطقة غنية بالنفط

ـ علمنا ان لبنان قررت طلب قطع المفاوضات بينها وبين فرنسا الدائرة في باريس ورفع القضية اللبنانية امام مجلس الامن

ـ ذكر لنا ان في بلاد المغرب حركة قوية لمقاطعة الصهيونية فحيى الله اخواننا

***

للرجال فقط !

— تميل المرأة للرجل لوسامته ، وتحبه لاخلاقه وتعبده لرجولته وتتزوجه لانها تطمع في اكثر من ذلك !

— اذا كنت لا تستطيع ان تغالب عينيك فلا تتزوج ..!

— الوقح .. هو الرجل الذي لا يتابع بنظره امرأة بذلت جهدها لتجذب الانظار اليها

— اذا لم تستطع ان تهشم كبرياء امرأة .. فانت رجل !

— اذا اردت ان تنجح في الحياة فلا تدع الحال يسيرك بل اعرف كيف تسير الحال ولا تضع يدك على قلبك بل ضع قلبك على كفك دائما

— من الاقوال الفرنسية المأثورة . « زوج ابنك عند ما تريد وابنتك عند ما تستطيع »

— الحكماء اربع كلمات : ١ ـ لا تثق بالنساء ٢ ـ لا تحمل معدتك ما لا تطيق ٣ ـ لا يغرك المال وان كثر ٤ ـ يكفيك من العلم ما تنتفع به

— ثق بامرأتك ما دامت امك تراقبها ! (مثل ياباني)

— الدمعة تقنع الرجل اما المرأة فلا تقنعها الا القبلة

— سلاح المرأة في هجومها دموعها وسلاحها في دفاعها صراخها !

— متى تعذر على المرأة الانتقام بكت بكاء الاطفال !

— قال نابليون بونابرت : ان الارض الرديئة لا تنتج الفاكهة الطيبة وكذلك الشعب الممجي او الجاهل لا ينتج العباقرة ولا الاقطاب

— شاهد برنارد شو مرة احدى رواياته المسرحية وهي تمثل لاول مرة وكان يعتز بها اعتزازاً كبيراً وما كان اشد دهشته حين رأى الجمهور معرضا عنها فسقطت في الليلة الاولى وخرج برنارد شو يقول : لقد نجحت الرواية وسقط الجمهور !

— عبثا يحاول الرجل ان يظهر بانه اعظم من المرأة ! (لامارتين)

— الرجل لعبة المرأة والمرأة لعبة الشيطان ..

— ليس التوفيق في الزواج ان يجد المرء زوجة صالحة ، بل ان يكون هو زوجا صالحا

— افضل ما يعرف به الرجل هو قيمة الاشياء التي يجادل الناس فيها ..

— عند ما يقول الزوج « انني اثق بزوجتي » فهو يعني انه يثق بها وعند ما تقول الزوجة « انني اثق بزوجي » فهي تعني انها واثقة بنفسها ..

— النساء كالحصون ، بعضها يؤخذ عنوة بهجوم خاطف وبعضها لا يؤخذ قبل حصار محكم طويل ..

— ان عجبت لشيء فعجبي لرجال تنمو اجسامهم وتصغر عقولهم ..

(الاحنف)

شؤون فلسطينية

الفوضى تضرب أطنابها في شركة كهرباء القدس

لا ندري ماذا نقول في هذه الشركة التي تمتص فلوس الشعب وتضرب بهم وبمصالحهم عرض الحائط

لقد حدث ان ذكرت في الماضي انها تضطر الى اطفاء الانوار في ايام خاصة ذكرت في حينها في الجرائد ولكنها ما لبثت ان عادت واطفأت الانوار في غير هذه التواريخ

فكتبنا اليها نذكرها باننا نتضرر من مثل هذه الاعمال المفاجأة وطلبنا اليها ان تحرص على مصلحة الجمهور بان لا تقوم باطفاء الانوار في غير الاوقات التي تذكرها في الصحف وذكرنا لها بان هذا الاطفاء يضر بمصالح الناس . وقد مضى على هذا الكتاب ما يزيد على الشهر دون ان نسمع جوابا او كلمة تبشر بالخير او تذكر على الاقل وصول الكتاب اليها. وربما غضبت شركتنا العزيزة لاننا ارسلنا اليها الكتاب باللغة العربية !!

ونحن نتوسل الى شركتنا العزيزة ان تجيب سؤالنا وان ارادتنا ان نخابرها باللغة العبرية حتى نجاب على ما نريد فلتعلن ذلك حتى نسرع الى تلبية طلبها ...

***

لماذا في القدس بلدية ؟

المعروف ان البلديات في الدرجة الاولى خلقت المحافظة على النظافة العامة ويمكن للمرء ان يحكم على مبلغ نجاح اي بلدية من منظر الشوارع والاحياء

ولبلدية القدس هذه سيارات خاصة توضع فيها الازبلة ثم ترسل الى الحريقة ومن يرى هذه السيارات يعجب لماذا في القدس بلدية

توضع الازبلة في السيارة جبال كبيرة وهذه السيارات مكشوفة فاذا ما سارت في الشوارع العامة تقاذفتها الرياح فبينما السيارة تسير اذ بالازبلة والقاذورات تطير ذات اليمين وذات اليسار

ونحن نتساءل بدورنا هل هذه هي الطريقة المثلى يا مستر وبستر لجمع الازبلة وهل يدفع افراد الشعب ضريبة النظافة لكي تجمع الازبلة من مكان وتطرح في مكان آخر في نفس المدينة . وهل هذه الطريقة المثلى عندك المحافظة على حياة الاهلين وصحتهم ؟ وهل تأخذ راتبك منا لكي تفسد علينا الحياة وتضيق علينا الخناق ؟؟

ماذا عملنا لمصر

تحت هذا العنوان كتبنا في عدد سابق نتساءل ماذا قدمنا لمصر المجاهدة ثم اقترحنا على هيئاتنا المسؤولة ان تتحرك وتعمل وتنصر هذا البلد الذي نصرنا وايدنا وعمل وجاهد من اجل قضيتنا

وقد مضت الايام دون ان نسمع صوتا او نقرأ حرفا يدخل الطمأنينة الى قلوبنا ويجعلنا نشعر باننا قمنا بواجبنا نحو بلد عربي اهتز من اجلنا وسار في مظاهرات لتأييدنا .. ها هي الايام تمر والتاريخ يسجل علينا تقصيرنا وانا تجاه هذا الامر نعلن ان التقصير ناتج عن اهمال من وضعنا فيهم ثقتنا . فالى اولئك نقول اعملوا لمصر فقد عملت لنا وارفعوا الصوت عاليا فهذا واجب مقدس

وويل لمن يفر من الواجب ويتهرب من المسؤولية

شتلة التفاح

بـ ٣٩ قرشا

لقد علم اصحاب المشاتل الخصوصية ، ان دائرة الزراعة لن توزع شتول الفاكهة على المزارعين المحتاجين اليها لغرس اراضيهم او بساتينهم . فراحوا يعرضونها على المشترين بتسعة وثلاثين قرشا الشتلة الواحدة ، فهل ترى دائرة الزراعة ان هذه الاسعار الفاحشة لا تدخل تحت نظام منع الاستغلال ، ام انها تحب ان تشجع المشاتل الخصوصية كي تجني ارباحا طائلة على ظهر المزارع المسكين ، الذي لا يعرف طريقة من الطرق الا واستعملها كي يستطيع ان يسد ما عليه من ضرائب عجيبة عديدة

فهناك ضريبة الاملاك في القرى

وهناك ضريبة الحيوانات

وهناك ضريبة تجمع بمقتضى قانون ادارة القرى

وبعدها يقال الفلاح انت بخير وعافية ، وانك قد ارتقيت !!

مقهى بيكاديلي

المعروف عن مقهى بيكاديلي انه من المقاهي العربية في مدينة القدس . وقد كان الى وقت غير بعيد ملتقى صفوة ابناء القدس ومحط رحالهم . فكنت ترى في ساحته الداخلية والخارجية وجوه كثيرة من رجال الادب والسياسة والتجارة العرب . ونحن نتساءل عن سبب احجام هذه الطبقات عن الجلوس في هذا المقهى في المدة الاخيرة ...ونرجو ان يعود الى اصحاب هذا المقهى نشاطهم وعنايتهم وحرصهم الكافي لحفظ سمعة هذا المقهى

ونحن على يقين بان الفرصة لا تزال في ايدي اصحابه لانقاذ ما يمكن انقاذه . وقد دفعنا الى كتابة هذه الاسطر الغيرة والمصلحة العامة والخير العام

***

أخبار المدارس والمعلمين

اغرب الغرائب !!

من اغرب ما يلاحظه المرء من تصرفات دائرة معارف فلسطين الشاذة استخفافها بشعور الامة العربية في فلسطين التي تتولى الاشراف على مدارسها . ويظهر ذلك جليا من اقدامها في السنوات الاخيرة على تعليم اللغة اللاتينية في المدارس العليا كالكلية العربية والكلية الرشيدية والكلية العامرية وقد يبدو للناس لاول وهلة ان هذه مسألة بسيطة لا تستحق العناية ولكن الواقع انها مسألة خطيرة وترجع خطورتها لاسباب كثيرة منها :

١ — ان اشتغال الطلاب في دروس تلك اللغة الميتة فيه تضييع لجهودهم وارهاق لاعصابهم مع ان النتيجة التي يمكن ان يحصلوا عليها ضئيلة جداً لا توازي بحال من الاحوال الجهود التي يصرفونها والمتاعب التي يتحملونها.

٢ — ونعتقد ان في فرض درس هذه اللغة ليس فقط اجهاداً لنا وبلبلة لافكارنا بحشو معلومات زائدة في رؤوسنا لا فائدة منها بل انه ضربة موجهة الى الامة واحتقار لقوميتها لان الحصص المقررة لهذا الدرس وهي خمس حصص تعادل الحصص المقررة لدرس لغتنا العربية فاذا تذكرنا ان الحصص المقررة لدرس اللغة الانكليزية هي ثمان وان درس اللاتينية هو ملحق لدرس الانكليزية وجدنا ان نسبة الحصص المعطاة للعربية الى الحصص المعطاة للانكليزية واللاتينية هي ٥—١٣ وهذا في نظرنا هضم لحق لغتنا واستخفافا بشأننا

لذلك فاننا عزمنا على الاضراب عن تلقي الدروس في تلك اللغة واننا نطالب ان تصرف الحصص المخصصة لها في دروس اضافية في لغتنا وفي ادبنا وفي تاريخ امتنا العزيزة او في فرع آخر نجد فيه فائدة تعود علينا وانا لننتظر من امتنا الكريمة ومن هيئاتنا الوطنية ان تشد ازرنا وان تقف معنا موقفا حازما لان الامة التي تفرط في حقوقها الصغيرة كيف يمكن ان نصدق انها تستطيع ان تحصل على حقوقها الكبيرة

المدرسة العامرية . يافا

احدهم

مدرسة المطران ومرض الحصبة

اغلقت دائرة الصحة العامة مدرسة المطران بالقدس لانتشار مرض الحصبة انتشاراً مخيفا بين طلابها . ونحن بدورنا نرجو من هيئة ادارة هذه المدرسه ان تزيد عنايتها بامور طلابها خصوصا وان آباء هؤلاء الطلاب قد اودعوا في هذه المدرسه فلذات اكبادهم . فوجب بذلك ان تعنى بصحة هؤلاء الطلاب الجسديه والعقليه.. ومجرد انتشار هذا المرض بشكله الحالي يدل دلالة واضحه على تقصير الادارة في امور هؤلاء الطلاب الادباء ...

ونحن نتساءل لماذا لم ينتشر هذا المرض بين طلاب بقيه المدارس في القدس؟!

الى مدير البريد العام

كنا كتبنا كلمة رجاء وجهناها الى مدير البريد العام طلبنا منه ان يفتح فرعا لدائرة البريد في باب العامود ليلتجيء اليه اصحاب المصالح من سكان باب الساهرة والشيخ جراح والمدينة القديمة حفظاً على اوقاتهم وتسهيلا لمعاملاتهم

وقد جاءتنا كتب كثيرة من سكان هذه الاحياء الثلاثة العربية يلحون علينا في الاستمرار في الطلب والكتابة في هذا الموضوع الحيوي ويرجون من مدير البريد العام الاصغاء الى هذا الاقتراح لانه عملي وضروري للغاية

ونحن نحيل هذه الكتب لحضرة المدير آملين ان نسمع قريبا خبر تنفيذ هذا الاقتراح . وبذلك نؤمن بان دائرة البريد في فلسطين تعمل لخدمة الشعب وليس لاستغلاله

عاضدوا

المشاريع العربية الخيرية

تذكرة

الحروب والصهيونية ...

— أسست الصهيونية عام ١٨٧٠ وكتب هرسل في كتاب سماه المملكة اليهودية يقول ليس من الضروري ان تكون هذه المملكة في فلسطين

— قدمت الحكومة البريطانية عام ١٩٠٣ يوغاندا لليهود ولكنهم رفضوا ذلك عن طريق زعيمهم وايزمن

— عقدت بين عام ١٩٠٣ — ١٩١٤ عدة مؤتمرات الصهيونية بحثت عن تكتيل الجهود الصهيونية وتقويتها ماديا ومعنويا

— ظهرت فكرة تأسيس مملكة يهودية في فلسطين بعد الحرب الكبرى الاولى وبعد ان زهقت في هذه الحرب ارواح بريطانية كثيرة

— يدرس الطفل اليهودي الان اللغة العبرية في المدرسة ويتكلم العبرية في الحياة العامة

— ظهر للعيان نية اليهود في تأسيس مملكة يهودية ووطن قومي ويا ليتهم وقفوا عند هذا الحد بل تعدوه الى اكثر من ذلك

— كان سبب الحرب الاولى والثانية غامضا غير انه ظهر الان انهما نشبتا بسبب اليهود ولخاطر اليهود

— كان عهد الحكومة لليهود هو تسهيل تأسيس وطن قومي لهم بدون ان يؤثر ذلك على غيرهم من السكان

— وقد نفذ هذا بحذافيره ولكنه اضر بمصلحة العرب

— كانت سياسة الحكومة البريطانية في الكتاب الابيض ان تحافظ بريطانيا على حقوق السكان العرب

— غير ان اليهود اظهروا للعالم بانهم انقرضوا وعذبوا في اوربا وبذلك نجحوا في اقناع بريطانيا باعطائهم وعوداً اخرى وادخال عدد آخر من المهاجرين وبذلك خرقت حرمة الكتاب الابيض

— وقد ثبت ان هذه الاراضي — فلسطين — فتحت بدماء البريطانيين بمساعدة العرب وكانت النتيجة ان اهدت بريطانيا فلسطين لليهود

— والتاريخ يقول ان القوي دائما يأكل حقوق الضعيف — فاستطاع اليهود ان يقنعوا الانكليز ..

— وقد اراد هتلر الاستيلاء على اوربا وموسوليني غزو الشرق الاوسط معتمدين على جنودهما وسلاح معاملهما ولكن اليهود يريدون اخذ فلسطين بحراب الانكليز

— ومنذ آلاف السنين اظهر اليهود عدم مقدرتهم العيش مع بعضهم البعض . وهذا دليل كاف لهم لاجل ابعادهم عن المجتمعات العالمية

— وبينما يريدون انشاء وطن قومي لهم في فلسطين نراهم يطلبون حقوقا لا حد لها في العالم . مثال ذلك : رئاسة مجلس الوزراء في انكلترا وفرنسا ورئاسة الحاكم في امريكا ومنصب نائب ملك في الهند ويمكنك ان تجد ذلك في كل بلد من بلاد العالم

— وهذا دليل واضح على ان اليهود يجب ان يفصلوا عن الهيئة الاجتماعية العالمية وان يوضعوا في مكان محروسين منفصلين عن العالم

— هذه هي الصهيونية التي ثبت طمعها العظيم ليس في فلسطين فحسب ولكن في العالم اجمع

— ففي الحرب العظمى الاولى اصبح انشاء وطن قومي في فلسطين امراً واقعاً

— وقد زاد طمعهم الى هجرة واسعة والى دولة يهودية في الحرب الثانية

— والان تظهر بوادر حرب ثالثة يستغلها اليهود لجشعهم وطمعهم اللانهائي

الاستاذ احمد حسين في السجن

قبضت السلطات المصرية على زعيم مصر الفتاة الاستاذ احمد حسين ووضعته في السجن بتهمة التحريض على الثورة وكراهية الانجليز والطعن في الوزارة الحاضرة

ونذكر بهذه المناسبة ان الاستاذ احمد حسين قد ضرب الرقم القياسي في دخوله السجن من اجل مصر واستقلال مصر . وقد جاء في مجلة مصر الفتاة الكلمة الاتية موجهة الى زعيم مصر الفتاة

« تحية الشباب المجاهد لك في سجنك تحية الابرار المؤمنين بمبادئك واطمئن ان صيحتك ضد هذه الالاعيب الاستعمارية قد بلغت الشعب وان ابناءك في مصر الفتاة يحملون الامانة ويؤدون الرسالة

ووالله لن تجدمنا لاسجين في سبيل الوطن وداعيا في سبيل الحرية وسوف تنتصر هذه المبادىء مهما حاربها صدقي وامثال صدقي وسوف تكون الغلبة لنا فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض »

والله اكبر والمجد لمصر

السينما هنا وهناك

الفلم الانجليزى في عام ١٩٤٦

بقلم روجر مانفيل

يبـدو النشاط الفلمي في انجلترا في اوجه هذا العام فقد زاد عـدد الافلام المنوى انتاجها عن مائة فلم. وانشغلت الاستوديوهات بكـثرة ، تلك الاستوديوهات التي يصعب زيادة عددها في بلد دمر بها قسط وفير من الابنية التي تحتاج الى اصلاح وتجديد

ففي ستوديو سدني بوكس يجري العمل لانتاج افلام ملونة منها فلم (مانتيلا) تمثيل آن تود بالاضافة الى افلام عادية اخرى كأفلام (مطلع الفجر) مع آن تود وايريك بورتمان.

وقصة النساء اللواتي بقين دون ازواج خلال الحرب تعالجها رواية (بيننا اعوام) بطولة ميشيل ردجراف وفاليرا هوبسون وفلورا روبسون. وفلم (لا يا نساء) تمثيل هوويليام وجوان جرينوود ويسرد هذا الفلم بقالب كوميـدي قصة عالم طبيعي لا يثق بالنساء وثمة فلم آخر (هكذا بدأوا) بالالوان الطبيعية يصف فجر تاريخ زيلندا

وتستعد ستوديوهات جنسبرو لعمل عدد من الافلام العاطفية منها (القوس السحري) بطولة ستيوارت جرانجر. و (القافلة) تمثيل جرانجر وآن كراوفورد وجوان كنت. ويأمل الاستوديو ان يستطيع انتاج قصة والتر سكوت (روب روي) في هذا العام ايضا

وتتأهب شركة افلام الامـة الانجليزية لانتاج عدد وافر من الافلام الموسيقية العاطفية نذكر من بينها (قلب مخلص) و (قصة لشبونه)

واما شركة الافلام الاجتماعية فستقدم فلمي (قارب ايلي الى دوبلن) كوميديا عائلية لطيفة) و (فرصة هادئة) وافلام اخرى:

وينوي جون كورفيلد ان يجـعل افلامه تتميز بالغموض والجريمة والتحليل النفساني العميق وهذه (بدليا) قصة من تأليف فيرا كاسبري وقد نشرت في بريطانيا اخيرا وستقوم مارجريت لوكوود بدور البطلة فيها

هذا وقد تكونت خلال الحرب شركات كثيرة مختلفة كشركات (سنجلد) و (آرشرز) و (جبريل باسكال). وستقدم شركة سنجلد قريبا تحفة ديكنز «تنبؤات عظيمة» ورواية اخرى بالالوان الطبيعية عن حياة ملكة اسكوتلندا ماري.

وهناك شركة (اندفيديوال) التي ستخرج فلما عن حياة كارل ماركس بعنوان (النبي الاحمر) وفلما آخر عن قصة تشارلس ريدز المعـروفة «الدير والموقد»

ما افلام ميشيل باولز فستعد لتقديم رواية (مسألة حياة وموت) بطريقـة مستحدثة تحدث ضجة في جميع الاوساط الفنية. انها قصة عالمين، طيـار تتحطم طائرته فيجد نفسه في عالم آخـر تحت المحاكمة. وقد اخذ دوري البطولة ديفيد نيفين ورجر لفزي

وجبريل بسكال، الذي احدث فلمه الاخير (قيصر وكليوباترا) ضجة كبيرة لا مثيل لها سيقدم فلما ثانيا لجورج برنارد شو (القديسة جوان)

بقي اخيرا شركتي (ايلنج) و (توستيز) وتنوي الاولى انتاج الافلام التالية: (مقابلة المحبين) و (الهتاف) و (اميل والمحقق) وغيرها

ولدى شركة (توستيز) افلاما كثيرة نذكر منها (رجال العالمين)

الممثله المعروفة دونا ريد

و (احذر الشفقة) و (كرنفال) و (بيرون) و «تايراند»

هذه لمحة بسيطة عن النشاط الفلمي في انجلترا تبين مقدار ازدهار فن السينما هناك.

اخبار السينما والملاهي

رشاد

لمحة وجيزة عن نشاط شركات الافلام الفلسطينية

— تم تجهيز فلم (امنيتي) للعرض وجرت مراقبته في دار سينما الحمراء بيافا ولم يبق لعرضه في دور السينما سـوى خطوات قصيرة تبتدىء بالاعلان وتنتهي بالعرض وقد قال لنا واحد ممن شاهدوا الفلم المذكور اثناء المراقبة انه كتحفة (لا بأس به) واجمالا فهو (نصف نصف)

وعلى كل حال فنحن لا يمكننا ان نصدر عليه حكما الا بعـد مشاهدته واذ ذاك سيطلع قراء (الوحدة) على نقده فنيا ويتطمنون على صحة المولود الفلسطيني السينمائي البكر

— هذا وبعد ان فرغت شركة افلام الجزيرة من انتاجها الاول (امنيتي) باشرت بتصوير فلمها الثاني وقد حكى لنا شاهد عيان انه رأى التصوير بام عينـه بدعوة خاصة حيث اخذت بعض المشاهد في طريق بيت لحم. وكنا نود ان لا تباشر الشركة في تصوير الفلم الثاني الا بعد ان تعرض فلمها الاول وتسمع توجيهات اهل الفن والمعرفة

— ماذا في شركة افلام القدس؟ سؤال يتردد على شفاه المتابعين للحركة السـينمائيه الوليدة ونحن نقول حسب المعلومات التي لدينا انه لم يجر شيء في سبيل تقرير مصير الفلم الاول الذي كنا أشرنا اليه، حتى الان. ونستطيع ان نؤكد من البينات التي وردتنا ان العمل الفعلي لن يبدأ قبل اشهر او عام

— كانت شركة الافلام العربية الفلسطينية قد اعلنت عن قرب عرض فلمها الاول «ليلة العيد» واخذ الجمهور يتابع الاعلانات التي ما لبثت ان اختفت واختفى خلفها كل اثر.. فما السبب يا شركة الافلام العربية؟

— ذكرنا منذ مدة ان مفاوضات تجري لانتاج فلم فلسطيني مصري وقد علمنا ان المفاوضات قد تكللت بالنجاح وبدأ السيد أديب رضوان مدير الانتاج بالعمل جديا فنتمنى للشركة كل فلاح وازدهار

— هذه لمحة موجزة عما لدينا من معلومات يمكن نشرها بخصوص الافلام الفلسطينية التي تقوم الان على العناية بها ثلاث شركات فلسطينية منفصلة

يحدث كثيرا ان يتحدث بعض رواد السينما مع بعض اثناء عرض الفلم، وهذا يضايق طبعا المتفرجين الجالسين بقرب الاشخاص الذين يدردشون. وحدث مرة ان تضايق (واحد) من سيدتين كانتا تجلسان خلفه و (تدردشان) بشكل مزعج يعرقل متابعة مشاهد الفلم فاغتاظ (الواحد) والتفت الى السيدتين وقال: اعملوا معروف: انا مش سامع حاجة

فاجابت احداهن. الله! ايش خصك في كلامنا.. ضروري تسمعه؟ اما وقاحة



الممثلة الانجليزية المعروفة آنا نيجل في مشهد غرامي في احد الافلام الانجليزية

اخبار فنية

— قبل ان يسافر السيد خاشدوريان الى سويسرا قام مساء الخميس الماضي ٢١ الجاري بقيادة اوركسترا محطة الاذاعة الكبيرة في حفلة اقيمت على مسرح جمعية الشبان المسيحية. وقد احتوى البرنامج على السمفونية السابعة لبتهوفن والسمفونية الثامنة (الناقصة) لشوبرت

والسيد خاشادوريان شاب موسيقي موهوب في الواحدة والعشرين من عمره حاز على اعجاب النقاد والفنانين في هذا البلد، وهو الوحيد غير اليهودي الذي قاد هذه الاوركسترا وكانت «الوحدة» قد قدمته للقراء سابقا

— جاءنا اقتراح نود ان نعرضه على نادي الفنون بالقدس لادخاله في برامجها اثناء اقامة حفلاتها الممتعة وهو ان تدرج الجوقة في برنامجها في المستقبل اغنيات شعبية عربية ولو واحـدة على الاقل، ملحنة لاربعة اصوات واذا لم يكن لديهم اغان مدونة على هذا النمط ففي وسع مقترح الاقتراح ان يفيدهم في هذا الصدد

— يستعد ستوديو مصر لنهضة سينمائية جديدة اذ انه استحضر عدة معـدات حديثة منها ماكينة للحيل السينمائية واخرى للعرض الخلفي وثانية للافلام الملونة

— وعد راديو القـدس ان يعمل جهده لاذاعة اغاني الافلام العربية من مذياعه. وهـذا عمل لا شـك يقدره المستمعون (على شرط ان ينفذ!)

— علمنا ان شركة مترو جولدوين ماير قـد عرضت على بعض الشركات السينمائية المصرية شراء افلامها العربية للعرض في الخارج

قضية الأسبوع الفنيـــة

كانت المطربة الكبيرة ام كلثوم قد اعتزمت اقامة حفلة خيرية لمساعدة نقابة الموسيقيين التي ترأسها. وطلبت الى الاستاذ محمـد عبد الوهاب ان يساهم في هذه الحفلة بان يشترك بالغناء فيها

ولكن عبد الوهاب اعتذر عن عدم الغناء قائلا لهـا: ان غنائي في هذه الحفلة اقدر قيمته بالف جنيه! ثم سلمها شيكا بمبلغ الالف جنيه التي قدرها كمعاونة منه بدل الغناء

ولكن الحفلة لم تقم فاضطر الاستاذ عبد الوهاب الى مطالبة مطربتنا الكبيرة برد المبلغ اليه. فاجابته بان المبلغ قد اعتبر مساعدة للنقابة ولا يمكن رد المساعدة بأي حال من الاحوال

واجاب عبد الوهاب: ان هذا المبلغ دفعه بدل غنائه في الحفلة التي لم تقم وما دام العرض الذي دفع المبلغ من اجله لم ينفذ فيجب اعادة النقود ونحن نحيل القضية الطريفة على القراء الكرام

اين الناقد الفني النزيه ؟

يسرني ان تفسـح مجلاتنا المحلية صفحاتها، وتعين لها نقاداً يتحفونها بكل جديد عن الحركة التمثيلية، اسوة بالصحافة المصرية التي كان لها اكبر الفضل في انعاش الحركة الفنية في مصر وتقـدم المسرح المصري

فهذه مجلات الوحدة والحرية والهدف والمستقبل والمهماز قد خصصت صفحة كاملة للفن والفنانين واعتمدت لها مراسلين يمدونها باحدث الانباء وبارائهم في الحركة الفنية المسرحية والاذاعية

واغتنم بعض هؤلاء المراسلون فرصة افساح بعض المجلات المجال لكتاباتهم فاخذوا يكيلون المديح بلا حساب لفئة من الفنانين الذين يعملون معهم ويرفعون كل عمل يقدمون عليه الى السماء.. ويا ليت الامر وقف عند هذا الحد، بل تعداه الى القيام بدعاية فردية لانفسهم ولرواياتهم الاذاعية، ونقد كل ماله صلة بالفئة الاخرى (الاتحاد) نقداً يدل على الحقد الدفين والحب المفقود

لا يا اساتذة.. ان النقـد النزيه الصريح بريء منكم فنحن عملنا ولا نزال نعمل على النهوض بهذا المسرح والوصول به الى المكانة اللائقة به عن طريق توحيد الجهود، ولم هـذه القوى المبعثرة في صعيد واحد

ان من اهم واجبات الناقد النزيه ان يكون بعيداً عن الغايات والاغراض وان يعلن عن رأيه بصراحة مدعما بالبراهين والقرائن فهو كالطبيب الذي يشخص المرض ويصف الدواء راجيا الشفاء العاجل لمريضه... وان يكون مثقفا ثقافة عالية حتى يمد بنقده يد المساعدة في المساهمة بانهاض هذا الفن الجميل

القدس جميل الجوزي



هنا الراديو المتحد يتكلم

سيداتي، سادتي.. تسمعون الان انغاما موسيقيه خفيفة..

كوكبـــا الاسبوع

بجح: ام احمد... يا خفة يا ظرف يا (مفيش كده)

ام احمد: يوه.. يوه.. يا بجبوحتي...يا (مثيل)!

ماذا في دائرة بلدية القدس ؟

أسرار خطيرة تكشفها « الوحـــدة »

اتينا في الكلمة السابقة على ذكر عدد من تصرفات سعادة رئيس لجنة بلدية القدس الشاذة والتي تثبت بلا شك ولا مراء تحيز هـذا الشخص لليهود وغمطه لحقوق العرب رغم ادعائه وتبجحه بانه يرعى حقوق جميع الطوائف دون تحيز ومحاباة والمستر وبستر هو نفسه الذي عمل على تهويد دائرة البريد عندما كان مديراً عاما لها، والى القاريء الكريم عينة اخرى من تصرفات لجنة بلدية القدس البريطانية ليتحقق من مبلغ الحيف الواقع بموظفي دوائر البلدية العرب :

١ — كنا قد اشرنا الى ان الادون فرانكو رئيس كتبة الادارة العامة كان قد قدم استقالته من وظيفته على اثر مشادة حصلت بينه وبين كاتب المدينة المستر بادكوك في اواخر شهر كانون الثاني المنصرم وان سعادة الرئيس رجاه العدول عن الاستقالة وافهمه ان الاستقالة تحرمه من جميع حقوقه في التقاعـد والتعويضات بموجب قانون تقاعد البلدية وبعد ان اصر الخواجه فرانكو على الاستقالة رجاه سعادة الرئيس من جديد ان يفكر في الامر مليا واعطاه مهلة لهـذا الغرض وقد عدل فعلا عن الاستقالة على اثر ذلك ونضيف الان بان رئيس الكتبة المذكور قد قدم طلبا رسميا باحالته على التقاعـد حيث يدعي بان نظره لا يسمح له بالاستمرار في الخدمة ولا شك لدينا بانه سيحال على التقاعد تنفيذاً لرغبته وانه سيعطى المكافأة عن خدمته الطويلة في البلدية وقد علمنا بان المستر وبستر وكاتب المدينة قد وافقا على طلبه ووعداه خـيراً ... لقد قمت بتمثيل دور المدلل يا خواجه فرانكو واتقنت اداءه ولا غرابة في ذلك فانت من ابناء اسرائيل اصحاب الحظوة لدى سعادة الرئيس وجناب كاتب المدينة ، اما لو كان طالب الاستقالة عربيا فلا بد وان يكون مصير طلبه القبول المطلق لان ذهابه يفسح المجال لادون آخر لدخول البلدية ... اما لغة التوسل والتدليل فلا يجوز استعمالها مع الموظفين العرب لانهـا غريبة عليهم . !

٢ — في البلدية اربع موظفات للطباعة على الالة الكاتبة وجميعهن من بنات اسرائيل وعطلتهن الاسبوعية الرسمية هي يوم السبت اي ان البلدية تخلو من كاتبة على الالة ايام السبت من كل اسبوع وهذا ما حدا بلجنة البلدية الى تعيين آنسـة عربية في المكان الذي خلا باستقالة احدى الموظفات اليهوديات في العام الماضي، ولكن تلك الانسة لم تلبث في العمل طويلا اذ استقالت في اوائل هذا العام ، فقام اليهود وطالبوا بتعيين موظفة يهودية مكانها على اعتبار ان الوظيفة كانت في الماضي ليهودية ويجب ان يحفظ حق اليهود فيها ولما قيل لهم بان مصلحة العمل تقتضي وجود كاتبة على الالة ايام السبت اجابوا بان في امكانهم ايجاد موظفة يهودية ترضى بالعمل ايام السبت ، وهكذا وجد اليهود حلا لهذه المسألة ورضخ المستر وبستر لرأيهم كيف لا وهو الذي يطلب مرضاتهم ولا يقوى على ايلامهم واغضابهم ..!

٣ـ دائرة المياه : ان وضعية هذه الدائرة تثير في النفس الحزن والاسى فقـد اصبحت والحمد لله (الذي لا يحمد على مكروه سواه) يهودية مائة بالمائة وعدد الموظفين العرب فيها لا يكاد يتجاوز عدد اصابع اليد هذا بالاضافة الى عدد ضئيل من العمال والمراسلين الذين يتقاضون رواتب تافهة لا تكاد تقوم بأودهم

يتولى ادارة هذه الدائرة يهودي اسمه الادون ليبوفتش ، وقـد جاء الى هذه الدائرة بطريق الصدفة عام ١٩٣٣ وكان ذلك على اثر عزل الادون كوخ بسبب سوء ادارته وعدم كفاءته للعمل وقد جيء به على سبيل الاعارة من دائرة الهندسة حيث كان يعمل في قسم صيانة الطرق لقاء راتب قدره ٢٦ جنيها . ثم اجريت الانتخابات ونشبت الثورة وفي هذه الاثناء ظهرت عدم مقدرة ليبوفتش وسوء ادارته مما اضطر المجلس البلدي الى طلب اختصاصي من الحكومـة لكي يعمل على تنظيم الدائرة وتسيير امورها فارسلت الحكومة احد كبار موظفي دائرة الاشغال المستر تايلر لكي يتولى هـذه المهمة واعطى ليبوفتش اجازة جبرية لمدة ثلاثة اشهر ، وبعد ان درس المستر تايلر حالة هذه الدائرة قدم تقريراً طعن فيه بليبوفتش واقترح عدم اسناد مثل هذا المنصب الخطير له ، غير ان الادون اوستر الذي كان يتولى رئاسة البـلدية بالوكالة في ذلك الحين بمناسبة اعتقال الدكتور حسين فخري الخالدي عمـل على ايقاف التقرير ، وبقيت الحالة على ما هي عليه حتى يومنا هـذا وليبوفتش يعتمد في عمله على نفوذ اليهود وتأييدهم له فهو والحالة هذه آلة في ايدي المؤسسات اليهودية المختلفة وخصوصـا الهستدروت تسيره حسب اهوائها وطبقا لمصالح الصهيونية . ان دائرة المياه اصبحت مضرب المثل في الفوضى وسوء الادارة لان الموظفين اليهود يقومون بالاضافة الى عملهم الرسمي باعمال تجارية وغيرهـــا خارج البلدية والادون ليبوفتش يعرف ذلك ولكنه لا يستطيع ان يفعل شيئا بسبب ضغط الهستدروت ، وقد استاء السيد عمر النشاشيبي رئيس كتبة الدائرة من هذا الوضع الشاذ وفكر في اتخاذ بعض الاجراءات الضرورية لاصلاحه فقـدم عدة تقارير لمدير المياه ضد احد الموظفين اليهود لتغيبـه المستمر عن الدائرة اثناء اوقات العمل فكان جزاؤه ان طلب اليه الانتقال الى وظيفة لا تمت الى عمله بصلة وبقي الموظف اليهودي يرتع ويلعب كما يريد ، يعمل متى يشاء ويغيب متى يشاء ! دون حسيب او رقيب

ولا تظنن ايها القاريء الكريم ان مصلحة الموظفين العرب هي وحدها المغموطة في هذه الدائرة ، اذن لهان الخطب وخف البلاء ، فمصلحة الاهالي العرب ايضا متروكة مهملة وكان الادون ليبوفتش وحاشيته من الموظفين اليهود يتشاءمون والعياذ بالله من كل ما هو عربي ، ويظهر تحيز الادون ليبوفتش وموظفيه لابناء جلدتهم في ايام الصيف عند ما تشتد ازمة المياه ويصبح من الطبيعي ان يقدم اليهود على العرب في التوزيع . وحادثة مدير المياه مع السيد انيس الجمل معروفة لدى الجمهور اذ اتصل مرة بحضرة المدير تليفونيا وطلب ان يعطيه ماء لبيته فاجابه المدير بانه يكذب وان المياه متوفرة لديه ولما طلب اليه السيد انيس ان يحضر للبيت ويرى بنفسه رفض ذلك . ولدى اقفال المياه عن المناطق العربية وفتحها على المناطق اليهودية يتولد في الانابيب الموصلة الى المناطق العربية ضغط هوائي شديد وهذا الضغط يؤثر على عدادات المياه فتتحرك بقوته وهذا يعني ان المستهلك العربي يدفع ثمن الهواء فقط ويؤيد الخبراء والفنيون نظرية تأثير الضغط هذه. وقد لفت السيد خليل قندلفت نظر مدير المياه الى تأثير ضغط الهواء على عداد المياه ولكن شكواه لم تلق اذنا صاغية فهل يرضي المستر وبستر بهذا الشذوذ ؟..

والان يحق لنا ان نتساءل عما اذا كان المستر وبستر يعرف حقيقة الوضع في هذه الدائرة ... اذ المفروض ان يكون كاتب المدينة المستر بادكوك قد اطلعه على جميع ما يهمه امره في هذه الدائرة وسواها لدى تعيينه رئيسا للجنة البلدية ، اما اذا كان المستر بادكوك قد قصر في اداء واجبه وتغاضى عن افهام سعادة الرئيس حقيقة الوضع في دائرة المياه فيكون ذلك لاحد سببين:

أولا : اما انه يريد ان يحمل المستر وبستر وحده مسؤولية هذا الوضع الشاذ

ثانيا : واما انه يريد ان يقدم لليهود هدية ولاء قبل سفره الميمون الى بلاده

نحن نطالب ان يعاد النظر في وضعية هذه الدائرة وان يجري تشكيلها من جديد على اساس منطقي معقول يعطي العرب اصحاب البلاد حقهم الطبيعي فيها ونلفت نظر سعادة حاكم لواء القدس الى ضرورة تشكيل لجنة تحقيق في هذه المشكلة وغيرها من مشاكل بلدية القدس العديدة

الشباب العرب والمقاطعة

لقد كان لصدور قرار الجامعة العربية بمقاطعة البضائع والاماكن الصهيونية رنة استحسان لدى الاوساط العربية في البلاد العربية عامة وفلسطين خاصة

وقد لحظنا ان الوعي القومي في البلاد اصبح قويا عاما شاملا. فمنذ اللحظة الاولى لهذا القرار قام كل شخص بنصيبه الاوفر في المحافظة على تنفيذ هذا القرار واحترامه

ونحن نورد هذه الملاحظات لجلب انظار بعض الشباب وخاصة المثقفين منهم الى ضرورة مراعاة قرار المقاطعة والعمل به ... ونحن نربأ بهؤلاء النفر ان تجرح سمعتهم وتلاك اسماؤهم في الافواه ونقترح اليهم ان يكفوا عن ارتياد الاماكن المحرمة عليهم رجالا كانوا ام نساء والا فالويل لامة يتساهل احسن شبابها وشاباتها بحق من حقوق هذا الوطن ، الذي ينتظر منهم التضحية والتفاني لانقاذه واسعاده

قنصليتان سوريتان في انقره واستانبول

استقرت النية على انشاء قنصليتين سوريتين في تركيا الاولى في انقره والثانية في استانبول . وقد اخذت الحكومة السورية في درس التبادل الدبلوماسي مع تركيا

قصة العدد

تابع المنشور على الصفحة الثانية

وحزت كل كلمة من كلماتها في صدره اخدوداً . فتراجع الى غرفته تارة يبكي وتارة يعروه عزم الرجال حتى انهكه السهر وهدت مرقواه قلة الطعام ومع ذلك بقي مصراً على الظهور امام الناس بالمظهر القديم الذي عرفوه به ، حتى جاءت عطلة الربيع

ظن ان العطلة ستريحه من وساوسه وتخفف عنـه بعض الحمل ، وما درى المسكين ان البعد يزيد الحب وان بعد الدار يزيد احتدام الاوار . فقام ذات ليلة يخفف من اشجانه ويكتب لها رسالة، كان يأمل من ورائها ، ان تحن ماري وتنزل من عليائه قصرها فقال :

عزيزتي ماري

افقدتني عقلي فقلت ارده

بالبعد عنك فكدت افقد روحي

بالله يا هذي تناسي واعطفي

وهبي الفؤاد فقد اسلت جروحي

المخلص حسن

أودع الرسـالة البريد وقعد ينتظر الجواب ، وما هي الا ايام حتى جاء جوابها يقول :

« حسن

اعطيتكم قلبي وقلت اصونه

في حب مثلكم فكنت الفاشلة

لا تعجبوا ان صنت قلبي عنكم

فالزهر لا ينمو بدرب السابلة

ماري »

✲ ✲ ✲

الرياضة في اسبوع

بقلم لفون كششيان

لم تكن مباريات الاتحاد في الاسبوع الماضي حسنة وما جمعت عدداً كبيراً من المتفرجين

على ملعب الكلية العربية : تغلب النادي الاهلي على نادي الهويتشمن بسهولة وسجل ست اصابات مقابل لا شيء ، وبذلك يكون النادي الاهلي قد اخذ الدرجة الرابعة في الدورة الاولى

النادي الدجاني تغلب على النادي العربي بثلاثة اصابات مقابل اصابة واحدة وكلا الفريقين لم يلعبا كعادتهما ، وبدأ اللعب متأخراً ١٥ دقيقة حتى جمع العربي لاعبيه اذ كانوا تسعة وقد حاول اللاعب الخبير « الختيار » نائل نشاشيبي وفيصل يونس كل جهدهما لرفع فريقهما

فعلى المسؤولين عن الفرق ان يهتموا بمسؤوليتهم ويأخذوا المسألة جدية اكثر

نتائج مباريات الاتحاد الاخيرة

	لعب	ربح	تعادل	خسر	سجل له	سجل عليه	مجموع النقط
الارثوذكسي	٧	٥	٢	٠	٢٦	٥	١٢
هومنتمن	٧	٦	٠	١	١٨	٦	١٢
القروي	٨	٦	٠	٢	١٣	١٢	١٢
الاهلي	٨	٥	١	٢	١٧	٩	١١
الدجاني	٨	٥	٠	٣	١٨	١٠	١٠
العربي	٧	٢	١	٤	٨	١٢	٥
هويتشمن	٨	٢	٠	٦	٦	٢٠	٤
السرياني	٨	١	٠	٧	٥	٢٠	٢
الاراكس	٧	٠	٠	٧	٨	٢٦	٠

نتائج الفرق الثانية

الاهلي	٢	العربي	٠
الارثوذكسي	٢	الاراكس	٠

ودية : جرت في الاسبوع الماضي مباراة ودية بين الارثوذكسي والقروي على ملعب التراسنطه وقد حضر المباراة جمع كبير من المتحمسين وقـد انتهت المباراة بدون اصابات لكلا الفريقين . وقد اثر القروي علي انا فايد واقول ان شوقي الجناح الايسر للنادي القروي لاعب يلعب بحكمة وله مستقبل مفتوح امامه واجمالا فان النادي القروي يتقدم من يوم الى يوم

سيلعب الارثوذكسي مباراة الموسم الهامة ضد الهومنتمن لاحراز البطولة في الدورة الاولى وقد عمل كل ما يستطيعه لمباراة هذا الاسبوع يجب على دفاع الهومنتمن ان يراقبوا لابونيا « المهاجم الاوسط » وصديقه الايطالي ايضا

بعد ظهر الاحد ٢٤ـ٣ـ٤٦ سيكون يوم رياضي عظيم في مدينة القـدس :

لقد رتبت منطقة القدس لالعاب القوى للاتحـاد الرياضي الفلسطيني ثلاثة مسابقات على ملعب التراسانطه تحت رعاية سعادة القنصل العام للمملكة العربيـة السعودية السيد عبد العزيز الكحيمي وسيوزع الاوسمة الفضية على الفائزين بعد انتهاء مباراة كرة القدم وسيدعى الفائزون ابطال المنطقة

وسيكون البرنامج كالي:

الدقيقة	الساعة	
٣٥	٢	سباق الـ ١٠٠ متر
٠٠	٣	القفز العريض
١٥	٣	مباراة كرة القدم . الارثوذكسي ضد الهومنتمن
٠٠	٤	رمي الكرة الحديدية

المحكمون

معطي الاشارة — السيد فوزي معتوق

ضابط الوقت والقياسات — السيدان ابراهيم نسيبه وعارف نجار

الحكام — السادة حنافران فخري الخطيب . رؤوف درويش . احمد العفيفي

المديرون — كامل هشلمون حسين حسني ليفون كششيان

شرق الاردن — الجامعة الامريكية في بيروت تغلبت على النادي الاهلي عمان بسبع اصابات مقابل لا شيء

وفي كرة السلة نادي الاردن في عمان يهزم طيران عمان بـ ٣٦—١٦

مصر : الدورة الثانية على كأس فاروق : الاهلي يهزم الاسماعيلية بست اصابات مقابل لا شيء

لاعب الوندررز المشهور « ردباث » ترك مصر وسيلعب مع « الدرول » في اسكتلندا

لبنان — في بطولة لبنان : هومنتمن بيروت تغلب على مزرا باصابتين لاصابة واحدة والنهضة على الاترنيك بسبع اصابات مقابل لا شيء

انكلترا : في المباراة على الكأس في بولتن انهار قسما من المدرج في الملعب وقتل ثلاثين شخصا. وكل الفرق في هذا الاسبوع في انكلترا توقفت بسكوت لمدة دقيقتين قبل المباريات وذلك ذكرى للذين قتلوا

انكلترا تهزم اسكتلندا في « الركبة » بـ ١٢ ـ ٨

من لا ارض له

لا وطن له

...

حديث اليوم

العرب أمة واحدة

ترى هل تخرج لجنة التحقيق المشتركة بالنتيجة التي يجب ان تخـــرج بها، ان قصدت الانصاف والصدق والعدالة ؟

هذه الحقيقة هي ان الامة العربية في جميع اقطارها امة واحدة، وان اختلفت الاسماء وتباينت الحدود، وتعـــددت المظاهر

ان الاسماء التي اطلقها حلفاؤنا بعد الحرب الماضية على اقطارنا هي من عندهم، وليس لنا فيها حول ولا قوة. وها قد انقضى ربع قرن او يزيد وتلك الاسماء تزيد ضعفا، وما تحت الاسماء يزيد قوة وتماسكا

فهل تفهم اللجنة من رحلاتها في طول البلاد العربية وعرضهـا ان العرب امة واحدة، وان صداقتهم خير وابقى، وان جميع الوسائل التي انتحلت لتفريق بينهم قد اخفقت اخفاقا ذريعا ؟ ان فهمت هذا دنت من حل قضية فلسطين وتوثقت العلاقات بين العرب وحلفائهم وعاش هذا الشرق العربي في امن ورخاء وساهم مساهمة فعالة في توطيد السلام والامن في العالم اجمع. وان لم تفهمه بعدت عن حل القضية بعدها عن ايصال العـالم القلق الى ما يرجوه من استقرار ورخاء شاملين

ولها ان تختار بين الفهمين. ولكننا واثقون انها ستختار الاول ان جنحت الى الحق والعدل والنصفة

أقوال الصحف

ـ قالت ها آرتس اليهودية انه بينما كان الامريكي هاتشيسون رئيس لجنة التحقيق الانجلو امريكية يتجول في احدى مستعمرات مرج ابن عامر قال لقد اعطانا الدكتور ماغنس الحل لقضية فلسطين!

ـ ورد في الصحف اليهودية ان حكومة لندن تأمل ان تكون وصية اللجنة المشتركة هي اعلان نظام الوصاية الدولية على فلسطين او مشروع التقسيم

ـ وتقول هابوكر ان زعماء مستعمرة ناثانيا احتاروا في كيف يكرمون الرئيس الامريكي عند زيارته المستعمرة

ـ وقالت جريدة الدلي وور كران الحكومة البريطانية قد اقنعت قادة الهند بان خطر التوسع الروسي يجب ان يحسب له حساب

ـ حملت مجلة التريبون على لجنـة المفاوضات المصرية فقالت ان البعثة المصرية التي يرأسها صدقي باشا لا قيمة لها لان حزب الوفد لا يشترك فيها

ـ واما جريـدة التايمس وجريدة الدلي تلغراف فقالت بتأييد ملك مصر دون الاهتمام بحزب الوفد

ـ اصدر مكتب المطبوعات بيانا قال فيه ان توزيع كوتا الورق على الصحف والمجلات لسنة ١٩٤٦ قد انتهى ولا تقبل طلبات بعد الان للحصول على ورق من هذه الكوتا

ـ ذكرت جريدة برافدا الروسية ان السلطات العسكرية الامريكية قد نقلت من اليابان كميات كبيرة من الذهب والجواهر الى الولايات المتحدة

ـ وقالت جريدة الاوقات الجديدة (الروسية) ان الفاتيكان تقاوم نمو الديمقراطية في يوغوسلافيا عن طريق رجال الدين الكاثوليك هناك

ـ تقول جريدة جمهوريت التركية ان تركيا تقوم الان باعظم دور في حماية دول الشرق الادنى والمحافظة على استقلالها وهي تود ان ترى جيرانها العرب مستقلين اقوياء مثلها

ـ قالت جريدة (نيوز اوف ذي ورلد) الانجليزية ان العراق هو الخطوة الثانية بعد ايران للتقدم الروسي في الشرق الاوسط

ـ قالت (هابوكر) العبرية انها علمت ان حكومة فلسطين معتزمة على نشر التقرير الذي قدمته الى لجنـة التحقيق المشتركة

ـ ذكرت جريدة ها آرتس ان اللجنة التنفيذية الصهيونية منعت الاحزاب والهيئات اليهودية من الظهور والشهادة امام لجنة التحقيق الا بموافقتها واطلاعها على الشهادة

ـ قالت جريدة (اولوس) التركية ان كل محاولة ثورة يقوم بها الاكـراد ستخمد باقصى الشدة

ـ تقول هابوكر اليهودية ان هناك في ايطاليـا ١٥ الف لاجيء يهودي ينتظرون نقلهم الى فلسطين !!

ـ تقول الصحف اليهودية ان السلطات المسؤولة في فلسطين تقوم الان بترحيل المصريين المقيمين في فلسطين بمعدل ٢٠٠ شخص يوميا وبلغ عـدد الذين شملهم هذا الابعاد ٢٠ الف مصري

ـ جاء في الصحف اليهودية ايضـا ان في البلاد ٢٠ الف يهودي دخلوا البلاد بصورة غير مشروعة وقد عزموا على عرض قضيتهم امام لجنة التحقيق لمنحهم الاقامة الدائمة.. (ما رأي القراء !!)

على هامش زيارة أعضاء اللجنة المشتركه

لمستشفى الدجانى

بقلم فائز الحداد المحامى

زار رئيس اللجنة المشتركة المستر سنكلتون وبعض الاعضاء مدينة يافا ثم قاموا بصحبة سعادة رئيس البلدية بزيارة خاصة لمستشفى المرحوم الدكتور فؤاد بك الدجاني الذي يعد بلا جدال مفخرة من مفاخر العرب لا في فلسطين فقط بل في العالم العربي اجمع. وهناك كان في استقبالهم الدكتور محمد زهدي الدجاني طبيب المستشفى والسـيد محمد اسماعيل الدجاني مدير المستشفى ورهط من الاطباء العرب. فتجولوا في اروقة المسـتشفى ودخلوا غرفه واحدة واحدة وتحادثوا الى المرضى في شتى المواضيع ثم شاهدوا غرف العمليات والكهرباء والولادة فسروا سروراً عظيما حتى ان الرئيس سنكلتون قال «لا يمكن ان تكون المسـتشفيات احسن مما شاهدت»

ثم انتقلوا الى بيت المرحوم الدكتور فؤاد الدجاني صاحب هـذا المشروع الجليل. فالقى الدكتور محمد زهدي كلمة شاملة جامعة نشرتها الجرائد في حينه والدكتور محمد زهدي شاب لا تعرف الكلل عزائمه يعمل الساعات الطوال بجد ونشاط في تخفيف آلام المرضى خدمـة للانسانية المعذبة ولو قيل لي انه يشتغل ثمانية عشر ساعة في اليوم لما صدقت ولكنه حقيقة مجردة خبرتها بنفسي وانا هناك. لطف وادب وجد واجتهاد وعمل للخير كثيرة فكأنما هو شمعة تذيب نفسها لتضيء على غيرها... القى الدكتور كلمته وليس لي الآن ان اتعرض الى موضوع واحد من مواضيعها الـكثيرة الا وهو موضوع الضرائب

مستشفى الدجاني مستشفى خيري يعمل للناس اكثر مما يعمل لنفسه، يعمل للخير اكثر مما يعمل للمادة. وهو عمل نفخر به، عمل جبار عجزت عن تنفيذه الجماعات فجاء المرحوم الدكتور فؤاد وابرزه الى حيز العمل فتانا في مبانيه وجنائنه، ممتازاً في معاملته، دقيقا في ادارته، حكيما في معاملتـه! اليس من الحكمة اذن ان تمد له الحكومة يد المساعدة بدلا من ان تفرض عليه الضرائب الباهظة اليس من العدل ان تنصفه البلدية فتقدم له المساعدات المالية السنوية ؟

والمجلس الاسلامي؟

هذا المستشفى يدفع كل عام الاف الجنيهات من الضرائب فلقد دفع في العام الماضي مثلا حوالي الفي جنيه بين ضريبة دخل وبلدية الى غير ذلك الخ... ثم الضرائب الجمركية التي تعفى منها المستشفيات عادة كما تعفى من غيرهـا. فالمستشفى الفرنسي والمستشفى الانكليزي في يافا مثلا. فاذا ما وصلت الى المستشفى كمية من الادوية او الالات اخذت دائرة الجمارك ضريبتها المفروضة دون النظر الى ان هذه الادوات انما تستعمل في مستشفى خيري يعمل للناس ويساعد الحكومة في تخفيف الضغط على مستشفياتها

لو انصفت الحكومة لاعفت هــذا المستشفى من الضرائب ولغمرته بعطاياها واعاناتها كما تغمر غيره!

ولو انصفت بلدية يافا لمدت له يد المساعدة ولو باعفائه من ضريبتها السنوية سيما ورئيسها واعضائها من الشباب المثقف الذين يعرفون فضل هذه المؤسسة

ولو انصف المجلس الاسلامي الاعلى لجعل له في ميزانيته الضخمة حصة الاسد

فهل تنصف الحكومة ؟ والبلدية ؟ والمجلس الاسلامي الاعلى ؟

وهل نسمع لهذه الكلمة صدى سريعا ونلمس عملا فعالا ؟

نكتة الاسبوع

ذهب عضوان من اعضـاء لجنة التحقيق المشتركة الى نابلس يحملان معهما بعض الطعام. وقبيل الوصول الى المدينة جلسا يأكلان فمر قروي يركب حماراً ووراءه زوجته. فقال احد العضوين للاخر انظر ما اقل ذوقه، يركب هو وزوجته تسير!

ثم انما طعامهما وواصلا الرحلة وشاء الحظ ان يصادفا القروي في الطريق. فاذا هو يمشي وزوجته تركب الحمـــار. فالتفت العضو الثاني الى الاول وقال له: لقـد تسرعت يا صاحبي في حكمك، فها هو الرجل يعطي الدور لزوجته ويتقاسمان الدابة بالعدل

فضحك الاول وقال: صحيح ولكنه فعل هذا لانه سمع كلامي. وبالطبع كان العضوان يتكلمان بالانكليزية..

أخبار وأسرار من وراء الستار

تابع المنشور على الصفحة الاولى

نوري باشا السعيد في تركيا وقالت ان الغرض منها تأليف كتلة شرقية تضطلع تركيا فيها بمهمة القيادة ويكون اول اعمالها اتحاد العراق وشرق الاردن ولربما سوريا بعد ذلك

وقال ان السيد السعيد اعرب لحكومة انقرة عن رغبة العراق في استعمال ميناء الاسكندرونة لملاحته البحرية. وقيل ان العروض تشمل اقتراحات بجعل ميناء الاسكندرونة منطقة حرة على ان تؤسس فيها شركة تركية سورية لادارة الميناء ادارة مشتركة. وذكر علاوة على ذلك ان السيد السعيد سيزور سوريا ولبنان قبل عودته الى العراق ليتحدث الى رجال البلدين عن بعض الامور المهمة التي تتعلق بتوثيق اواصر الصـداقة بين الجمهورية التركية والحكومة السورية

ماذا قال

اعضاء اللجنة ؟

علمنا من مصادر يوثق بها ان بعض اعضاء لجنة التحقيق المشتركة قد اعربوا في اثناء تطوافهم في البلاد عن دهشتهم عما رأوا من تقدم العرب ورقيهم وحسن اخلاقهم واستعدادهم في مختلف شؤون الحياة. وان عضواً زار مدرسة اهلية وحادث طالباتها واعجب اشد الاعجاب بما رأى، واعرب عن اعجابهم بقوله انه ما كان يتوقع ان يرى مدرسة كهذه في مدينة عربية فكيف في قرية عربية

وقال عضو آخر ان الدعاية الصهيونية غالت في وصف انحطاط العرب وانهـم قبائل متبدية لا حضارة لها ولا رقي عندها وان الذي رآه قد ادهشه بسبب البون الهائل بين ما كان يقرأ وما يشاهد الان فالعرب امة راقية ذات استعداد وكفايات عظيمة، ولا تقل بحال عن سائر الامم والحمد لله على السلامة..

السيد موسى ناصر

علمنا ان السيد موسى ناصر سيحال قريبا الى التقاعد حسب رغبته هو وانه سيتفرغ الى ادارة كلية بير زيت حتى تبلغ المدى الذي يرجوه لها، وانه يفكر في نقلها الى مدينة القـدس حتى تؤدي رسالتها على احسن وجه

الحزب العربى

تأكدت الاخبار التى كنا ذكرناها عن احداث اصلاحات داخلية في الحزب العربي. وقد كانت هذه المسألة من الامور التي تشغل بال الزعيم عند وصوله البلاد وعسى ان تتحقق الامال كاملة بهمـة الزعيم واخوانه الكرام

المكتب العربى

والجنة

علمنا ان السيد احمد الشقيري مدير المكتب العربي في القدس، والسيد البـير الحوراني، سيظهران امام اللجنة باسم المكتب العربي في القدس. وسيكون ذلك في اواخر جلسات اللجنة في القدس

اعتذار

اتصلت بنا الانسة الاديبـة فائزة عبد المجيد واعتذرت لعدم امكانها الكتابة في هذا العدد بسبب مرض ألم بها. ونحن اذ نتمنى لها الشفاء العاجل نأمل ان توافي القراء حسب الوعد بكتاباتها الطلية والى الاسبوع القادم

سعادة قنصل

شرق الاردن

تابع المنشور على الصفحة الاولى

العربية فاني اعتقد ان ذلك خطوة مجيدة في سبيل تحقيق هذه الرغبة

قلت — ما رايكم في لجنة التحقيق الانكلو اميركية؟

قال — اعتقد ان القضية الفلسطينية قد انتهت بالكتاب الابيض تلك الوثيقة التي اعلنت فيها بريطانيا انهاء الانتداب ولزوم انشاء دولة مستقلة في فلسطين على غرار الدول العربية المستقلة المجاورة وهذه الوثيقة — وان قصرت عن تحقيق مطالب العرب الحقة — فانها كانت تستطيع تحقيق الاستقرار في هذا القطر العزيز وتأمين الحياة الحرة العادلة لشعب عانى الكرب والضيق خلال ربع قرن كامل.

ويقيني ان كلمة الحق ستعلو على كلمـــة الباطل وستفوز فلسطين بامانيها كاملة غير منقوصة ما دام فيها شعب حر مناضل وما دامت الجامعة العربية تكلؤه بالرعاية والعناية والتأييد

«ناشد»

اخبار اجتماعية

ـ أقام الدكتور عمر الجابري قنصل سوريا العام في القدس مأدبة عشـاء في فندق الملك داود تكريما لدولة السيد جميل مردم بك

ـ زار قسم من اعضاء اللجنة الانجلو امريكـــية مدينة طولكرم في الاسبوع الماضي

ـ قام المستر ميكو مدير دائرة الاثار في جزيرة قبرص بالكشف على قبـة الصخرة المشرفة

ـ يصل غزة يوم الثلاثاء القادم مدير الصحة العام لمقابلة اعضاء اللجنة الخاصة بالمستشفى الاسلامي الخيري المزمع انشاؤه قريبا في غزه

ـ انشأ بعض المثرين العرب في حيفا شركة للنقليات بين حيفا وبغداد وطهران

ـ سافر وفد مؤلف من الغرفة التجارية بيافا الى سوريا وشرق الاردن للتباحث بشأن التجارة العربية

— وصل فلسطين السيد انور نسيبه قادما من انكلترا طائراً

— انتدبت السكرتيرية السيد عبد اللطيف الطيباوي مفتش المعارف لمدة سنة واحدة للاشراف لى تنظيم الاذاعات المدرسية في محطة اذاعة القدس

— سيمثل الاستاذ جبرائيل المر وزير الاشغال والاستاذ تقي الدين الصلح لبنان في دورة مجلس الجامعـة العربية القادم

— اقام امس الدكـتور نجيب الارمنازي وزير سوريا المفوض في لندن حفلة استقبال بمناسبة مرور عام على تأسيس الجامعة العربية

— سيصل الى فلسطين قريبا الكولونيل غري مفتش البوليس العـام الجديد

— صدرت امس الزميلة (المستقبل) بعد ان نقلت ادارتها الى مدينة القدس